الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل

الدكتور/ عبد العزيز عبدالحميد عامر بن عامر
المحاضر بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب/ جامعة الزاوية

مستخلص

يعتبر الوعي المعلوماتي مقياساً للتقدم بما أظهرته التقنية، وثورة الاتصالات من شبكات وخاصة الانترنت الذي جعل المعلومات متاحة لكل أفراد المجتمع أياً كان مكانهم، وأصبح الوعي المعلوماتي يشكل جوانب القوة لمن يمتلك المهارات وخاصة للمجتمع الأكاديمي، ومن هنا انبثقت فكرة دراسة الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية، حيث سعت الدراسة إلى التعريف بالوعي المعلوماتي من حيث أهدافه وأهميته، ومستوياته استناداً على الإنتاج الفكرى المتنوع، وهدفت إلى التعرف على مدى توفر مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، وكذلك مهارة البحث في مصادر المعلومات وتنمية المهارات المعلوماتية من جميع جوانبها.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من أجل الوصف، والتحليل المفصل لأفراد عينة الدراسة وصولاً إلى عددا من النتائج التي كشفتها الدراسة، والوقوف على المشاكل والصعوبات التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة في موضوع الوعي المعلوماتي، كما اقترحت في نهايتها توصيات من شأنها تذلل الصعوبات والمشاكل للنهوض بتنمية الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية موضوع الدراسة خدمة للمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة.

تمهيد:

إن التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة، يُعدُّ اليوم أداة الأمم والشعوب للإرتقاء والتقدم ذلك لأن مؤسسات التعليم العالي هي المعنية بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على النهوض بمجتمعاتها في جميع المجالات من خلال توظيف قدراتها، وإمكاناتها في هذه المجالات بفعالية وكفاءة، وتقوم مؤسسات التعليم العالي بذلك من خلال وظائفها الثلاث، **(التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع)** ولقد أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف تقنيات تعليمية ومستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب منها استخدام الكمبيوتر، وشبكة المعلومات الدولية، والأقمار الصناعية، والقنوات الفضائية بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليلة لمن يريده، وفي المكان الذي يناسبه.

وبقدر توفر المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للشخص بقدر دقة قراره وصحته، وللمعلومات دوراً في غاية الأهمية في كل نواحي النشاط؛ فهي أساسية في البحث العلمي، وتعتبر مورداً ضرورياً في كل مناشط الحياة سواء كانت العلمية أو الصناعية أو السياسية وغيرها من النواحي الأخرى، ومن هنا نجد أن الجامعات في حاجة للكشف عن واقع مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس، لغرض المساهمة في تطوير المعارف البشرية، من هنا يعتبر الوعي المعلوماتي أحد الجوانب المهمة في تطوير التعليم الذاتي، والمستمر لتنمية الشخصية في المواقف التي يحتاج فيها الفرد إلى المعلومات، والمهارات التي تساعده للوصول إلى استنتاجات، وقرارات صحيحة بكفاءة بالإضافة إلى ذلك فهو بحاجة إلى تنمية مهاراته في البحث عن المعلومات وتنقيحها وعرضها وهو ما يسمى بشكل مجمل الوعي المعلوماتي.

1/1. مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال تعامله مع الزملاء بجامعة الزاوية وجود بعض الباحثين المتخصصين في العلوم الإنسانية، الذين لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات المناسبة وتقييمها، والإفادة منها سواء لإعداد أبحاثهم أو للإنتفاع بها في حياتهم العملية؛ وهو أمر يدق ناقوس الخطر لأن

هؤلاء هم المسئولون المستقبليون عن تعليم الطلاب بكلية الآداب جامعة الزاوية موضوع الدراسة، كما أنهم المسئولون عن تطوير التعليم بها في المستقبل، مما دعا الباحث إلى إجراء الدراسة.

2/1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-

1. التعرف إلى مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية/ جامعة الزاوية.
2. معرفة مدى توفر كفاءات الوعي المعلوماتي بإختلاف المتغيرات الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية.
3. التعرف إلى مهارة البحث في مصادر المعلومات.
4. التعرف إلى تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة.
5. تحديد المشاكل والصعوبات لدى مجتمع الدراسة، والتغلب عليها للنهوض بتنمية الوعي المعلوماتي.
6. وضع المقترحات والتوصيات التي من شأنها المساعدة في التغلب على هذه المشاكل.

3/1. تساؤلات الدراسة:-

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية؟
2. ما مدى توافر القدرة للتعرف على الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس المعنيين بالدراسة حسب الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية؟
3. ما مدى توافر مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس؟
4. ما مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس؟
5. ما المشكلات والصعوبات التي يعاني منها مجتمع الدراسة عند تطويرهم للوعي المعلوماتي؟

4/1. أهمية الدراسة:-

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

1. أهمية إدراك الأستاذ الجامعي الليبي لقيمة المعلومات، وكيفية الحصول عليها واستخدامها بشكل أخلاقي وقانوني مما يعينه على مهام التدريس، والبحث العلمي وتعليم نفسه بنفسه مدى الحياة .
2. أهمية التعليم المستمر لأستاذ الجامعة لكي يظل على دراية بالجديد في تخصصه، وما يعود بالنفع عليه شخصياً ومهنياً.
3. أهمية مهارات الوعي المعلوماتي التي تؤثر على جودة المخرج التعليمي للجامعة، ومن ثم فإن الاهتمام بتنميتها ينبغي أن يكون من أولويات الجامعات التي تهدف إلى تخريج كوادر بشرية قادرة على نفع أنفسها ومجتمعاتها من خلال ما اكتسبته من مهارات تعينها على استمرار التعلم مدى الحياة بشكل مستقل.
4. أهمية جامعة الزاوية التي تُعدُّ منارة علمية ذات رسالة أساسية تهدف إلى دعم البحث العلمي، والرُّقي بمستواه .

5/1. مفاهيم الدراسة:-

1. المعلومات.Information

هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين لإستعمال محدد، لغرض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها، أو تفسيرها، أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها، ونشرها، وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل.[(1)]

2. المعلوماتية. Informatics

ذلك الإطار الذي يحوي المجالات المتعلقة بالتجهيز الآلي للبيانات والمعلومات، وكذلك للدلالة على مجمل الأنشطة المتصلة بتصميم الحواسيب وإنتاجها واستخدامها للعمل على تجميع ومعالجة ونقل المعلومات.[2]

3. الأمية المعلوماتية.Information Illiteracy

عدم قدرة الباحث على تحديد وإدراك مدى الحاجة إلى المعلومات، وكيفية الوصول إليها في مصادرها المختلفة الأشكال، والأنواع، وصياغتها بشكل جيد، وعدم المعرفة بكيفية تجميعها، وتقييمها والاستفادة منها. [3]

4. الوعي المعلوماتي. Information Literacy

هو القدرة للحصول على المعلومات المناسبة، وفهمها، واستخدامها لمختلف الاحتياجات اليومية، والقدرة على التعامل مع تقنيات المعلومات الحديثة.[4]، وهو أيضاً "المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب والقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.[5]

5. المهارات المعلوماتية.Information Skills

هي مجموعة الكفاءات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد، والتي تتمثل في القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة، ووضوح والقدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات إضافة إلى القدرة على تنظيم المعلومات، واستخدامها بمسؤولية أخلاقية.[6]

6. أعضاء هيئة التدريس.

هم الذين يعملون في المؤسسات الأكاديمية، ويتكون مجتمع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب من (أستاذ أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مساعد محاضر).[7]

6/1. حدود الدراسة:-

1. الحدود الموضوعية :

تمثلت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة حول موضوع الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية.

2. الحدود المكانية:

غَطت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية: جامعة الزاوية ـ مدينة الزاوية.

3.الحدود الزمنية:

تم تجميع بيانات الدراسة خلال شهر فبراير لعام 2014

7. مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية من الجنسين (الذكور والإناث) للعام 2014 بجميع أقسام الكلية المتمثلة في (11) قسم علمي، وقد تم اختيار أعضاء هيئة التدريس لتمثيل مجتمع الدراسة، وذلك بسبب كونهم باحثين فأصبح من الضروري قياس مدى إلمامهم بمهارات الوعي المعلوماتي التي تؤهلهم على إنجاز البحوث العلمية بالشكل المناسب، والمشاركة بالنهوض وتطوير المعرفة البشرية.

8. منهج الدراسة :

حتى تتحقق أهداف الدراسة وتتم الإجابة عن الاسئلة المطروحة استخدم الباحث منهج دراسة الحالة حيث رأى أنه مناسب للدراسة من أجل الوصف، والتحليل المفصل لعدد من الأفراد.

9. أدوات جمع المعلومات:-

1. الاستبيان:

قام الباحث بتوزيع الاستبيان الذي غطى جميع الجوانب، ومن خلاله تمكن التعرف على الوضع الراهن للوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة بإعتباره الأداة المناسبة لجمع معلومات الدراسة إضافة إلى صعوبة الحصول على معلومات عن طريق الأدوات الأخرى مثل المقابلة الشخصية، والزيارات الميدانية، وقد تم توزيع عدد (**75**) استمارة جمع بيانات (استبيان) غطت جميع جوانب المهارة المعلوماتية المطلوبة لأستاذ الجامعة، وكان الفاقد منها (**12**) استمارة.

10. الدراسات السابقة:-

لم يعثر الباحث على دراسة تهتم بمهارات الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة ، ولكنه استطاع الباحث الحصول على بعض الدراسات العربية المتعلقة بموضوع الدراسة، وعرضها سيكون على النحو التالي:-

أولاً: الدراسات العربية :

1. **عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي." الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراق للمستقبل، تاريخ الزيارة 2014/2/29، متاح على http://libraries.kau.edu.sa/files/12510/Researches/63387_34403.pdf**

جاءت هذه الدراسة بعنوان الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات، وقد هدفت إلى الكشف على مدى توافر الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة، والبحث عن دور المكتبة الأكاديمية في نشر ودعم الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة، والكشف على مدى تأثير الوعي بعوامل التخصص، والدرجة العلمية، والخبرة التقنية، وقد استخدم المنهج المسحي الميداني لتطبيق هذه الدراسة حيث يعد المسح طريقة منظمة لتحليل وتفسير، وتصوير تشخيص الوضع الراهن، ولقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج كان من أهمها: أن أفراد عينة الدراسة يعانون من قلة الخبرة وضعف العلاقة بين الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى عينة الدراسة، كما أظهرت أيضاً أن أعلى نسبة في دواعي استخدام واسترجاع المعلومات تمثلت في عرض إجراء البحوث العلمية، وكذلك عدم وجود برامج لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي، وقد أوصت الدراسة بضرورة النظر في أهداف ورسالة المكتبة بصفة دورية، ووضع برامج لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لأفراد عينة الدراسة وضرورة دمج برامج محو الأميَّة المعلوماتية ضمن برامج منظومة تطوير وإصلاح التعليم ككل.

2. **الجوهرة عبدالرحمن العبد الجبار. "دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة لمكتبات المعاهد الخاصة بمدينة الرياض".- مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س30،ع4، أكتوبر 2010.**

تناولت الدراسة موضوع دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي، وقد هدفت إلى التعريف بالوعي المعلوماتي وعلاقته بذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى إمكانيات أمناء المكتبات ودورهم في رفع الوعي المعلوماتي، وتحديد أهم الوسائل التي تسهم بها المكتبات لزيادة الوعي المعلوماتي، وقد استخدمت الباحثه في دراستها المنهج الوصفي، والذي يقوم على وصف الظاهرة، وتجميع جميع البيانات المتعلقة بالدراسة، ولقد أظهرت الدراسة عدة نتائج كان من أهمها أن المكتبات تشكو من ضعف في مصادر المعلومات، مع قلة عدد الموظفين فيها كما أظهرت أيضاً افتقار المكتبات لوسائل التقنية الحديثة التي من شأنها أن تدعم الوعي لمجتمع الدراسة، وقد أوصت الدراسة بتطوير المكتبات من جميع الجوانب سواء كان من توفير الموظفين، وإدخال التقنية وتوفير مصادر المعلومات بجميع أنواعها.

3. موضي بنت إبراهيم الدبيان. "تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي".- مجلة دراسات المعلومات، ع10، يناير 2011.

ناقشت الدراسة موضوع تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس إضافة إلى التعرف إلى السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة، ولقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) حيث رأت أنه مناسباً لطبيعة الدراسة من حيث تقصي الأراء ومعرفة الاتجاهات وتحليلها، وقد أظهرت الدراسة نتائج كان من أهمها: أن أهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هو البحث على الإنترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص إضافة إلى ذلك أن أهم المصادر التي يعتمد عليها الباحثين هي المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى توصيات منها يجب اهتمام الجامعات السعودية بالدورات التدريبية واستمرارية التعليم لتفعيل استراتيجات تنمية مهارات الوعي الرقمي، وتشيجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على استخدام كل المصادر المتاحة وتأهيلهم وتطوير مهارتهم باللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الإستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة.

4. مهدى ظافر آل معجبة."الوعي المعلوماتي لدى الباحثين و الطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير/إشراف غادة عبد المنعم، الإسكندرية،2010.

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. دراسة مدى توفر الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، والباحثين التربويين محل الدراسة.
2. تحديد الصعوبات والعقبات التي تواجه الطلاب، والباحثين التربويين محل الدراسة في الحصول علي المعلومات.
3. استكشاف الدور الذي تقوم به الجامعات والمكتبات الجامعية بالكليات محل الدراسة في تنمية الوعي المعلوماتي .

الخروج بتوصيات تفيد الباحثين محل الدراسة وترفع من وعيهم المعلوماتي لإفادتهم وإفادة من يستعين بهم في المستقبل.

خلاصة الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين أن موضوع الوعي المعلوماتي قد حظي بإهتمام كبير من قبل الباحثين حيث كانت نتائج معظم الدراسات متفقة اتفقاً كبيراً مع نتائج الدراسة الحالية، ومن هنا تبرز أهمية وضرورة الوعي المعلوماتي للمجتمعات الأكاديمية بالجامعات الليبية للإندماج ومواكبة العصر المعلوماتي الذي ترتقي به المجتمعات.

<u>الإطار النظري للدراسة:</u>

<u>1. مفهوم الوعي المعلوماتي:</u>

إن مصطلح الوعي المعلوماتي تم استخدامه على مر العصور والأزمنة، فالمقصود منه هو أن يكون الشخص واسع المعرفة والإطلاع، أي ضالعاً في الأدب والمعرفة، وأخيراً تم استخدامه بمفهوم أكثر واقعية، أي الشخص القادر على استخدام المؤثر للمعلومات التي تم الحصول عليها عن طريق مادة مكتوبة.

الوعي المعلوماتي يتحدد من خلال أربع قدرات هي:-

1. القدرة على تحديد الاحتياج للمعلومات، سواء كان لاتخاذ القرارات السليمة، أو لحل المشكلات العلمية.
2. القدرة على تحديد مصادر هذه المعلومات(المطبوعة ـ الإلكترونية).
3. القدرة على استخدام المعلومات بكفاية مع عمل توليفات من هذه المعلومات التي تم الوصول إليها، والمعلومات الموجودة مسبقاً لدى الفرد للوصول إلى نتائج وإبداع جديد.[8]

2. مستويات الوعي المعلوماتي.

يتطلب عصر المعلومات والثورة الإلكترونية، وعياً متعدد الجوانب حيث يمكن تصنيفه كالآتي :-

1. الوعي المكتبي Library Literacy.

يتضمن مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة على استخدام المكتبة بإعتبارها مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك من اختيار الكلمات المفتاحية Key words، والوعي بأدوات المكتبة Tool Literacy، كاستخدام الفهارس (المطبوعة/ والإلكترونية)، وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات، والأدلة البيليوغرافية، والمستخلصات، وقواعد البيانات، ثم توثيق هذه المعلومات التي تم الحصول عليها هذا إلى جانب الوعي بالمصادر Resources Literacy، وذلك بفهم أشكال مصادر المعلومات، وطرق تصنيفها والبحث من خلالها بهدف الوصول على الاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات.

2. الوعي الرقمي Digital Literacy .

هو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والإتصالات، وكذلك البحث والتقصي، وتوثيق المعلومات، واسترجاعها، ومعالجتها في أشكال مختلفة وإنتاجها، وتوزيعها أو إرسالها، واستقبالها.

3. الوعي البحثي Research Literacy .

يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث، وإعداد إستراتيجية جيدة للبحث، وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع، ومقالات، ومصادر إلكترونية، وتحديد الوقت اللأزم لإنهاء البحث، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء، وتحليل المصادر من حيث الكفاءة.[9]

3. أهمية الوعي المعلوماتي:

تكمن أهمية الوعي المعلوماتي في مساعدة الباحث على انتقاء المعلومة التي تناسبه من كم المعلومات الهائل والذي يسجل ارتفاعاً مستمراً، ومواجهة ما أحدثته ثورة المعلومات من تطور هائل وسريع في مختلف العلوم والمجالات، وتشير تايلور إلى أن مهارة الوعي المعلوماتي تساعد على تحويل المعلومات إلى فهم وإدراك، كما تشير إلى أن مهارة الوعي المعلوماتي تساعد على تنقية المعلومات المفيدة من المعلومات غير المطلوبة، وإن القدرة على قراءة المعلومات لا بد أن تترجم إلى القدرة على الفهم والاستيعاب، وإن الشخص المتمكن يعرف كيف يستخدم المعلومات في أكثر من عملية بحث، وعنده قدرة على التعامل مع التقنيات وتحليل المعلومات، وأخذ ما يناسبه من كل مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها.

وتكمن أهمية الوعي المعلوماتي في النقاط التالية:-

1. الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.
2. الإعداد للقوى العاملة.
3. التعليم مدى الحياة.[10]

4. أهداف الوعي المعلوماتي.

تتمثل أهداف الوعي المعلوماتي فيما يلي:-

1. الأهداف المعرفية: Knowledge Objectives

من خلالها يمكن للباحث أن يكون قادراً على الأتي:-

- مدى تنوع المصادر، والمواد في أشكالها المختلفة لغرض الحصول على المعلومات.
- اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة المتوفرة للوصول للمعلومات، كالكشافات، والببليوغرافيات.
- استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في أشكال متنوعة للتوصل من خلالها للمعلومات، مثل الفهارس بأشكالها، وأنواعها المختلفة.

2. الأهداف المهارية: Skills Objectives

يمكن للباحث أن يكون قادراً على فهم:-

- أ. التحقق من الحاجة للمعلومات.
- ب. تصميم استراتيجية بحث علمية يمكنها تحديد الخطوات الضرورية لضمان الحصول على المتاح منها، إضافة إلى تقييم المعلومات، وتقرير علاقتها بموضوع البحث

3. الأهداف السلوكية: Attitudinal Objectives

من خلالها يمكن تقدير الآتي:-

- أ. عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجياً عبر فترة زمنية غير محددة.
- ب. البحث عن المعلومات يأخذ وقتاً، ويتطلب مثابرة.
- ج. الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات، ونتائجها من مصادر، وموارد تعتبر ضرورية للبحث الناجح.(11)

5. الحاجة إلى الوعي المعلوماتي.

نشأت الحاجة إلى الوعي المعلوماتي من انتشار المعلومات، ووفرة مصادرها حيث أصبح الفرد مواجه بإختبارات متعددة ومتباينة من مصادر المعلومات، وذلك أثناء الدراسة، وفي الحياة اليومية فقد أصبحت المعلومات متوفرة من خلال المصادر المتاحة في المجتمع مثل المنظمات المتخصصة، والمصانع ومقدمي الخدمات، ووسائل الإعلام، والمكتبات، والإنترنت، ومن ناحية أخرى فإن كم المعلومات المتزايد هذا عليه رقيب، مما يثير التساؤلات حول صحة وصلاحية هذه المعلومات، وبالإضافة إلى ذلك فالمعلومات متاحة من خلال الوسائط المتعددة، التي تشمل الرسوم البيانية، والمواد السمعية والنصوص، وتشكل تحديات خاصة في مجال تقييم وفهم واستخدام المعلومات بطريقة قانونية، وأخلاقية.[12]

6. مهارات الوعي المعلوماتي.

هناك عديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الفرد حتى يكون على درجة من الوعي المعلوماتي ومن ذلك الآتي:-

1. التعرف على احتياجاته من المعلومات.
2. تمييز المعلومات الدقيقة والمكتملة، وإدراك أنها أساس لإتخاذ القرارات الصائبة.
3. تحديد مصادر المعلومات ومعرفة أنواعها، وسماتها.
4. الوصول إلى مصادر المعلومات، بما في ذلك المعتمدة على الحاسب الآلي، أو التقنيات الأخرى.[13]

7/2. مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي.

تقسم المهارات بالوعي المعلوماتي على مستوى التعليم العالي بأكثر من طريقة منها:-

أولاً. مهارات المعلومات، ومهارات تكنولوجيا المعلومات:

يقسم البعض مهارات الوعي المعلوماتي إلى فئتين هما: المهارات المتصلة بالمعلومات، والمهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات **ومن بين مهارات تكنولوجيا المعلومات** :-

أ. المهارات الأساسية بإستخدام لوحة المفاتيح، والفأرة، والطابعة، وإدارة الملفات، والأقراص.

ب. تطبيقات الشبكات بما في ذلك البريد الإلكتروني والإنترنت، ومتصفح الإنترنت.

مهارات المعلومات، فمن بينها معرفة الآتي:-

أ. مصادر المعلومات المختلفة وأنواعها، وأشكالها.

ب. معايير تقييم المعلومات.

ج. طرق الإبحار للحصول على المعلومات.

ثانياً: مهارات الدراسة، ومهارات ما بعد الدراسة:

يتم تقسيم مهارات المعلومات التي ينبغي إكسابها للطلبة، وفقاً لهذا المنظور إلى فئتين هما:-

1. مهارات الدراسة:

تتمثل في المهارات التي يحتاج الطالب إلى استخدامها في العمليات اللازمة لإتمام دراسته على مستوى التعليم العالي حتى يتكمن من إنجاز البحوث، وأوراق العمل المطلوبة.

2. مهارات ما بعد الدراسة:

وهي المهارات اللأزمة لتهيئة الطالب للقيام بدوره في أي عمل أو وظيفة أو نشاط يختاره بعد استكماله لمرحلة التعليم العالي.

8. التحديات التي تواجه الجامعات وضرورة الوعي المعلوماتي:

تواجه الجامعات في عالمنا العربي مجموعة كبيرة من التحديات، التي تفرض عليها أن تغير من طبيعتها واسلوب عملها التقليدي؛ سواء من ناحية التعليم أو الأساليب والتقنيات، أو طرق التقويم، أو التعامل مع مجتمع الدارسين، وتزويده بالمهارات العلمية المدربة للقيام بمهمة التقدم، والإزدهار للمجتمعات، ولعل من أبرز هذه التحديات.[14]

1. الانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا وظهور مجتمع المعلومات بسماته يفرض ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي للتفاعل معه.
2. أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات، ومنها مؤسسات التعليم العالي على نحو جذري فكان لا بد من الوعي للتواصل معها واستثمار إمكاناتها.
3. الأعداد الهائلة من الطلاب التي تتدفق على الجامعات والمؤسسات التعليم العالي طلباً للعلم، أو الشهادة، أو المكانة الاجتماعية، أو غير ذلك، وبدرجة تفوق قدرة الجامعات على الاستيعاب، ماجعلها تتحول إلى مصانع لإصدار الشهادات، وتخريج أنصاف المتعلمين، في عصر يقوم الآن على المعرفة واقتصادها يتسم بالتنافس الشديد، ويعد العنصر البشري أهم عناصر الثروة به، وهذا ما يدعو الجامعات لتشكيل وتأهيل هذه الثروة بآليات الوعي المعلوماتي ومهاراته لاستثمار الثروة البشرية الاستثمار الأمثل.
4. أزمة الثقة التي تعاني منها الجامعة أو المؤسسة التعليمية مع المجتمعات بإفراز مخرجات لا تتلائم مع متطلبات مجتمع المعلوماتي، وبالتالي ركود وبطالة في الخريجين تعد انعكاساً **لمشكلات عدة في الدور الأكاديمي التي منها:-**

أ. نقص الإعداد التطبيقي للطالب، واعتماد التكوين النظري أساساً للمناهج.

ب. اعتماد أساليب التلقين التدريب، والبعد عن عملية التعلم الذاتي.

ج. غياب قدرات عضو هيئة التدريس عن إيصال معلوماته بالطريقة المناسبة.
د. عدم تطابق مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل، وعدم المواءمة بينهم.[15]

9. دور التكنولوجيا ومتطلباتها في نقل المعرفة:

اعتاد الأفراد والمهتمون في مختلف مجالات المعرفة، أن يتابعوا تقارير النشاطات، والمؤتمرات والوثائق عن طريق الأشكال الورقية المختلفة، إلا أنه في العقود القليلة الماضية بدأت الأساليب الإلكترونية الأخرى وخاصة المتفاعلة منها من الوسائل الأكثر فاعلية وسرعة في الحصول على المعلومات، والمعارف، وتسجيلها وبثها وايصالها إلى المستفيدين.

ويعتبر دور تكنولوجيا المعلومات بكل أبعادها، وقدراتها من الأمور المهمة والمفتاحية في تناقل المعرفة، والتي يمكن أن نحددها بالجوانب التالية:-

1. استجابة تكنولوجيا المعلومات وتناسبها مع احتياجات المستخدم:

ينبغي أن تكون هنالك جهود مستمرة للتأكد من أن تكنولوجيا المعلومات المستخدمة تتناسب مع شتى الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

2. تكامل تكنولوجيا المعرفة مع النظم المتوافرة:

إن أكثر برامج الشراكة بالمعرفة يهدف إلى المشاركة في المعرفة المتداخلة، والمطورة في داخل وجود ونتاجات العاملين، بأقل ما يمكن من الجهد والعناء.

3. القدرة والفاعلية على التوسع والتطور:

فالحلول التي يمكن أن تنجح مع مجاميع صغيرة، مثل مواقع الشبكة العنكبوتية الخاصة بلغة النص المتشعب قد لا تكون بالضرورة ملائمة للمنظمات الكبيرة، والتي تعمل بشكل واسع، وعلى مستوى عالمي.[16]

الدراسة الميدانية للوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية:

1. أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية.

فيما يلي يتم الحديث عن أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة :

1/1 . التوزيع العددي والنوعي لأعضاء هيئة التدريس محل الدراسة.

يشير (بريتين) Brittain إلى أن العوامل التي تؤثر في استخدام المستفيدين للمعلومات تتمثل في العمر، والدرجة العلمية وجهة الحصول على المؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي، وعوامل سيكولوجية تتمثل في الدوافع والاحتياجات.[17]

عليه سوف يتم تناول السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية من خلال مايلي:-

تحليل بيانات الجنس لعينة الدراسة عند سؤالنا عن العدد والجنس، وكانت النتائج كما هي موضحه في كلاً من الجدول والشكل:

الجدول رقم (1) التوزيع النوعي والعددي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

أعضاء هيئة التدريس					
ذكور		إناث		مجموع العدد	مجموع النسب
العدد	النسبة	العدد	النسبة		
36	%57	27	%43	63	%100

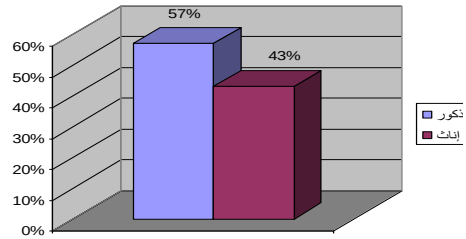

الشكل رقم (1) التوزيع النوعي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

يبين الجدول، والشكل إن عدد أفراد عينة الدراسة (63) من الجنسين ذكور، وإناث حيث كان عدد الذكور (36) بنسبة (57%) من المجموع الكلي لأفراد العينة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية موضوع الدراسة، وعدد الإناث (27) بنسبة (43%).

2/1. التخصص والدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة.

المؤهل العلمي لدى أستاذ الجامعة مهم جداً، وأمر في غاية الأهمية إذ أن نجاح أستاذ الجامعة أياً كان تخصصه يعتمد على ما يمتلكه من معلومات حول تخصصه، وتحقيق رسالته العلمية فكلما كانت الدرجة العلمية أعلى كلما كانت مهنته أيسر وأسهل وتعامله مع المعلومة يكون أدق وأشمل.

جدول (2) الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب حسب التخصصات العلمية

الترتيب	الأقسام العلمية	الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس					
		معيد	مساعد محاضر	محاضر	استاذ مساعد	استاذ مشارك	استاذ
1	المكتبات والمعلومات	1	3	5	-	-	2
2	الفنون والإعلام	-	2	3	-	-	-
3	علم النفس	-	1	1	1	1	-
4	اللغة العربية	-	4	-	1	1	-
5	الدراسات الإسلامية	1	-	-	-	3	1
6	الفلسفة	-	-	5	3	-	-
7	علم الاجتماع	1	3	-	-	-	-
8	التاريخ	-	2	3	-	-	-
9	الجغرافيا	2	2	1	-	1	-
10	اللغة الإنجليزية	2	3	-	1	-	-
11	اللغة الفرنسية	1	2	-	-	-	-
المجموع		8 (%13)	22 (%35)	18 (%29)	6 (%9)	6 (%9)	3 (%5)
المجموع الكلي		63 (%100)					

يتضح من خلال ما سبق أن بعض الأقسام العلمية تفتقر لبعض الدرجات العلمية حيث تمثلت أعلى نسبة في درجة (مساعد محاضر) جاءت بعدد (22) بنسبة (35%) وفي المرتبة الثانية درجة (المحاضر) بعدد (18) بنسبة (29%) أما المرتبة الثالثة تمثلت في درجة (المعيد) بعدد (8) بنسبة (13%) ونلاحظ أن درجتي استاذ مساعد واستاذ مشارك اتفقتا في نفس العدد والنسبة (6)، وبنسبة (9%) كلاً منهما أما في

المرتبة الأخيرة في الدرجات العلمية، وهي درجة الاستاذ حيث تمثلت بعدد (3) ونسبة (5%) وهذا الأمر يبدو طبيعي على اعتبار أن الكثير من أعضاء هيئة التدريس في إجازات علمية خارج الجامعة، والبعض منهم موفد لإتمام دراسته سواء في مرحلة الماجستير أم الدكتوراه، **وقد توصلت دراسة تناولت الوعي المعلوماتي دراسة تقييمية.**[18] إلى عدم توافر الدرجات الأكاديمية في بعض الأقسام العلمية، وتمثلت أعلى نسبة في قلة التوافر في درجة أستاذ، **ويرى الباحث** أن هذه الدراسة اتفقت مع الدراسة الحالية في أن بعض الأقسام العلمية بالكلية تفتقر لدرجة أستاذ.

2. مهارات الوعي المعلوماتي ومدى توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس.

يعتمد بعض المتخصصين على تقسيم المهارات المعلوماتية لدى أعضاء هيئة التدريس على إنها مهارات متصلة بالمعلومات، ومهارات متصلة بتكنولوجيا المعلومات، وتعد المهارات المتصلة بالمعلومات أوسع من المهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات، إذ أن المهارات التكنولوجيه متلعقة بالحاسب واستخدامته أما مهارات المعلومات فهي متعلقة بأشكال، وأنواع مصادر المعلومات المختلفة، وطريقة البحث عنها والوصول إليها وتحليلها، ومعالجتهاوهذا مايحتاج إليه استاذ الجامعة لإتمام رسالته المنوطة له.

الجدول رقم (3) بين مهارات الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة

الأنماط	مهمة جداً		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		مجموع العدد	مجموع النسب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
أعضاء هيئة التدريس	58	%92	5	%8	-	-	63	%100

الشكل رقم(2) توزيع النسب حسب مستوى المهارة

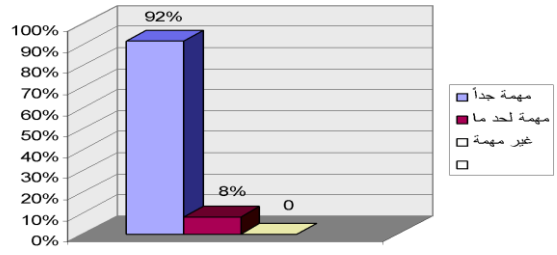

من خلال ماورد في الجدول، والشكل عند تحليل السؤال المتعلق بمهارة الوعي المعلوماتي اتضح أن نسبة (92%) من عينة الدراسة أن الوعي لديهم ضروري ويحتل المرتبة الأولى، تليها نسبة (8%) بأنها مهمة لحد ما ونلاحظ أن عنصر المتمثل في المعلومات (غير مهمة) لم تمثل شئ لعينة الدراسة لأن المعلومات تعتبر الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها استاذ في الجامعة، ومن دونها لا مكان له داخل المجتمع الأكاديمي.

1/2. الحاجة للبحث عن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس.

يرى (كيوهلاثيو) Kjohlatheo أنه غالباً ما تفهم الحاجة إلى المعلومات بإعتبارها حالة ناشئة عن الإدراك بوجود نقص في الحاجة المعرفية للشخص، مما يؤدي إلى رغبة في الحصول على المعلومات التي تساهم في إشباع هذه الحاجة.[19]

ويقصد بالحاجة المعلوماتية هي الحالة التي تستخدم فيها معلومات محددة لإنجاز وتحقيق هدف معلوماتي معين.[20]

الجدول (4) دواعي البحث عن المعلومات لعينة الدراسة

الترتيب	نمط الحاجة	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	متطلبات البحث العلمي	28	%44
2	البحث عن مواد متعلقة بمستجدات المواد الذي يدرسها	18	%29
3	الاطلاع والثقافة العامة	13	%21
4	إعداد بحث أو ورقة علمية للنشر	4	%6
المجموع		**63**	**%100**

الشكل (3) توزيع النسب حسب الحاجة للمعلومات

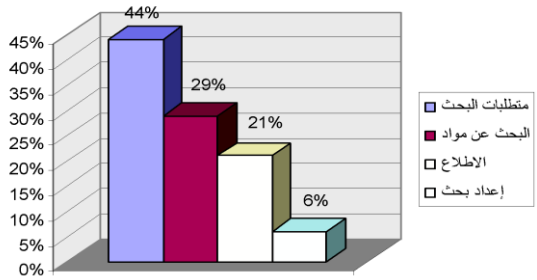

تمثلث دواعي الحاجة للمعلومات لدى مجتمع الدراسة والذي كان في مقدمتها متطلبات البحث العلمي كمطلب لوجود عضوء هيئة التدريس داخل المؤسسة العلمية فمثلث نسبة (44%) تليها البحث عن المواد المتعلقة بمستجدات المواد التي يدرسها لمواكبة كل ما هو جديد في التخصص وكانت النسبة (29%)، وبعد ذلك يبدا العدد التنازلي في الحاجة إلى المعلومات حيث كانت الحاجة للإطلاع والثقافة بنسبة (21%) وإعداد بحث أو ورقة علمية بنسبة (6%)، وهذا مؤشر غير جيد بعتبار كل أعضاء هيئة التدريس بكل درجاتهم العلمية يحتاجون للمعلومات لأنها السلعة الوحيدة التي يستطيع من خلالها أن يواكب ويطور، ويخدم المجتمع، وقد توصلت دراسة تناولت[21] **استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لقواعد البيانات الإلكترونية** إلى أن أعلى نسبة في دواعي استخدام واسترجاع المعلومات تمثلث في عرض إجراء البحوث العلمية، **ويرى الباحث** أن هذه النتيجة اتفقت مع ما أظهرته الدراسة الحالية إلى أن من دواعي البحث على المعلومات لغرض البحث العلمي.

2/2. الوسيلة التي يلجأ إليها عضو هيئة التدريس للبحث عن المعلومات التي يريدها.

يلجأ أعضاء هيئة التدريس للعديد من الوسائل التي قد تكون متاحة لديه من أجل الوصول إلى المعلومة المطلوبة سواء كانت من المكتبة أم عن طريق البحث الشخصي، وهذه الوسائل منها ما يكون مسانداً للبحث ومنها ما يكون أساسياً في عملية الحث على المعلومات كما يوضحها الجدول، والشكل التاليين.

الجدول رقم (5) الوسائل التي يستعين بها أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة في البحث عن المعلومات

الترتيب	الوسائل التي يلجأ إليها عضو هية التدريس للبحث على المعلومات	اعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	سؤال أخصائي المعلومات بالمكتبة	-	-
2	البحث الشخصي عن المعلومات	51	%81
3	الرجوع إلى أساتذة التخصص	9	%14
4	مراسلة المكتبات	3	%5
المجموع		**63**	**%100**

الشكل رقم (4) يوضح توزيع النسب المئوية للوسائل الأكثر استخداماً لعينة الدراسة

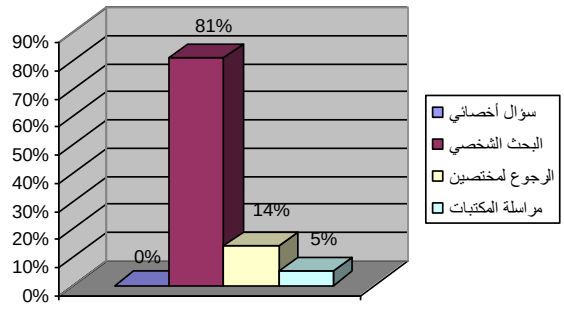

تبين من خلال الجدول السابق، والشكل أن البحث الشخصي عن المعلومات تفوق على كل الوسائل المجاب عنها في السؤال المتعلق بالوسيلة التي يلجأ إليها أعضاء هيئة التدريس عند بحثهم على المعلومات حيث كانت بنسبة (81%) وبفارق كبير في المرتبة الثانية الرجوع إلى أساتذة التخصص بنسبة (9%) أما المرتبة الثالثة وهي الأقل كانت نسبة (5%) تمثلت في مراسلة المكتبات، ونلاحظ هنا أن سؤال أخصائي المعلومات لم يمثل أي إجابة وسبب هو غياب دور المكتبات الجامعية وافتقار الخدمات التي تقع على عاتقها.

1/2/2. اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكل ماهو جديد في مجال تخصصه.

من بين الأسس التي تميز استاذ الجامعة على الأخر هي متبعة كل ما هو جديد في مجال تخصصه نظراً لتوفر مصادر المعلومات سواء كانت التقليدية، أم الإلكترونية في شتى المجالات كان لازاماً على استاذ الجامعة متابعة هذه المعارف خدمة للمجتمع الأكاديمي الذي يعتبر فيه هو العمود الفقري، والجدول التالي يبين مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة بكل ما هو جديد في مجال تخصصاتهم العلمية.

الجدول رقم (6) مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكل ماهو جديد

المؤشر	أعضاء هيئة التدريس	
	العدد	النسبة
نعم	52	%83
لا	11	%17
المجموع	**63**	**%100**

الشكل رقم (5) نسب اهتمام أفراد عينة الدراسة بكل ما هو جديد في مجال التخصص

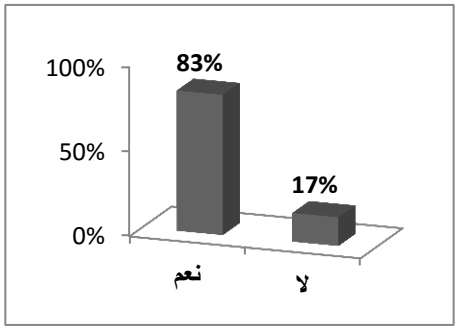

يوضح الجدول السابق اهتمام نسبة 83% بكل ما هو جديد وهو أمر منطقي، لأن أعضاء هيئة التدريس بحاجة دائمة للجديد في مجال تخصصهم من أجل البحث وتطوير الذات، وتنمية القدرات العلمية، لغرض التدريس والإشراف على الرسائل العلمية ، وبناء مجتمعٍ واعٍ.

2/2/2. متابعة أعضاء هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال التخصص.

نظراً للتقدم التقني، والبحث الدائم الدؤوب، والتطوير المستمر في البحث العلمي، وتوفر المصادر التي تحوي معلومات قيمة واختلاف المناهج، والآراء العلمية بين أستاذ وآخر ظهرت أسباب، وجبت على الأساتذه الاهتمام بكل جديد في تخصصاتهم كما هي موضحة في الجدول التالي:-

الجدول رقم (7) يبين أهم الأسباب التي تجعل أعضاء هيئة التدريس مهتمين بكل ماهو جديد

الترتيب	أسباب اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	الإطلاع على الدوريات والكتب في مجال التخصص	34	%65
2	حضور المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية	11	%21
3	الاتصالات الشخصية بالأساتذة المتخصصين	7	%14
المجموع		**52**	**%100**

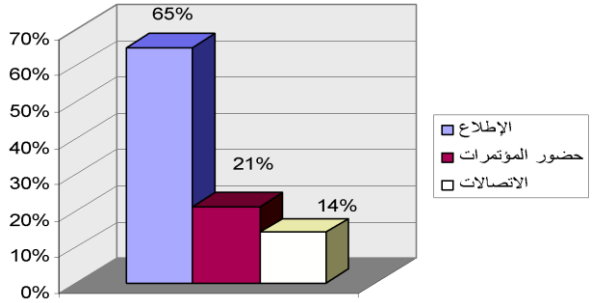

الشكل رقم (6) توزيع النسب المئوية بمتابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص

من خلال ما سبق من الجدول والشكل عند سؤالنا على أسباب الاهتمام بمتابعة كل ما هو جديد كانت أعلى نسبة من الخيارات المطروحة (65%)، هي الإطلاع على الدوريات، والكتب في مجال التخصص تليها حضور المؤتمرات، والندوات واللقاءات العلمية التي تعقد بين الحين، والآخر نسبة (21%) أما الاتصالات الشخصية بالأساتذة المتخصص فجاء ت بنسبة (14%) وتعتبر أقل المراتب.

3. مهارة البحث للوصول إلى المعلومات.

وهي اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها ونقدها نقداً عميق ثم عرضها بشكل متكامل للإستفادة منها.

1/3. نجاح أعضاء هيئة التدريس في العثور على المعلومات .

الجدول رقم (8) يوضح مدى نجاح أعضاء هيئة التدريس في العثور على المعلومات

الأنماط	ناجحة دائماً		ناجحة أحياناً		غير ناجحة		مجموع النسب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
أعضاء هيئة التدريس	14	%22	49	%78	-	-	%100
المجموع	63						

الشكل رقم (7) توزيع نسب نجاح أفراد عينة الدراسة في العثور على المعلومات

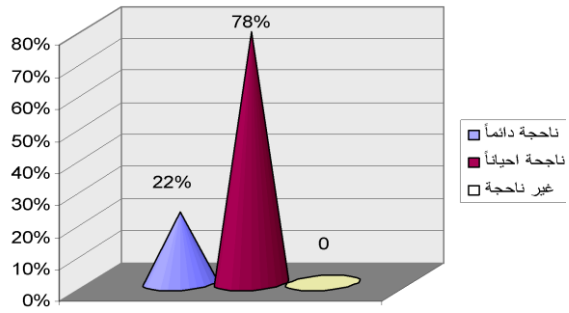

حول مدى عثور عينة الدراسة على المعلومات أوضح الجدول والشكل أن عملية العثور على المعلومات (ناجحة أحياناً) لدى مجتمع الدراسة بنسبة (78%)، بينما جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (22%)، (ناجحة دائماً)، وهذا يدل على وجود بعض المشاكل والمعوقات التي تقع حائلاً بينها وبين كفاءة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس.

2/3. صعوبات أثناء البحث عن المعلومات.

لا شك أن أوعية المعلومات كما هو معلوم تغيرت، وتنوعت في هذه الحقبة من الزمن، وأصبح رواد المكتبات أمام خيارات شتى لاستخدام واسترجاع المعلومات المطلوبة.

ومن خلال الجدول والشكل يتبين لنا التالي:-

الجدول رقم (9) مدى الصعوبات التي تواجه عينة موضوع الدراسة اثناء البحث

المؤشر	أعضاء هيئة التدريس	
	العدد	النسبة
نعم	53	%84
لا	10	%16
المجموع	**63**	**%100**

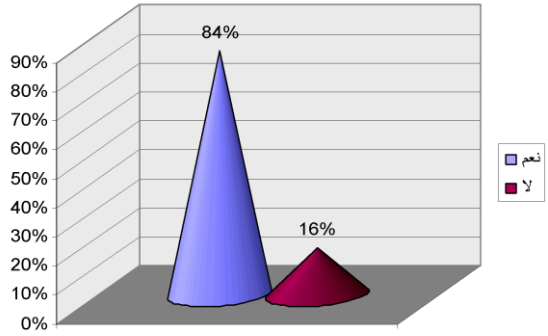

الشكل رقم (8) توزيع الصعوبات أثناء البحث عن المعلومات

يوضح الجدول والشكل وجود صعوبات لدى عينة الدراسة أثناء بحثهم على المعلومات فكانت الإجابة بنعم بنسبة (84%) وهي أعلى نسبة مقارنة لبقية أفراد العنية الذين أجابوا بعدم وجود مشاكل ونسبتهم (16%) من مجموع أفراد العينة المعنية بالدراسة.

الجدول رقم (10) الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند البحث على المعلومات.

الترتيب	صعوبات البحث عن المعلومات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	قلة توافر المصادر والمراجع التي تفي بمتطلبات العلمية والبحثية	38	%72
2	عدم القدرة على البحث على ما تريد	-	-
3	صعوبة استخدام مصادر المعلومات كالمراجع والموسوعات نتيجة غياب برامج التعريف على كيفية استخدامها	5	%9
4	عدم القدرة على تحديد المراجع المناسبة لا حتياجاتك العلمية	2	%4
5	تقادم مجموعات المكتبات من مصادر معلومات وخاصة الجامعية منها	8	15
المجموع		**53**	**%100**

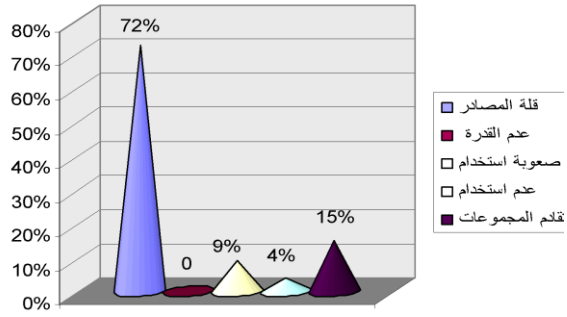

الشكل رقم (9) توزيع النسب المئوية للصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند البحث على المعلومات

أوضحت الدراسة من خلال ما سبق أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند بحثهم على المعلومات كانت بالدرجة الأولى قلة توافر المصادر، والمراجع التي تفي بمتطلبات العملية العلمية والبحثية بنسبة (72%)، حيث يبين هذا المؤشر أن المكتبة الجامعية ضعيفة جداً ولا تفي بمتطلبات عينة الدراسة من كتب، ودوريات، ومراجع، وأوعية المعلومات الأخرى.

تأتي في المرتبة الثانية صعوبة استخدام مصادر المعلومات كالمراجع، والموسوعات نتيجة غياب البرامج التي تعرف على كيفية استخدامها الاستخدام الأمثل حيث جاءت بنسبة (9%).

بينما نلاحظ أن تقدم المجموعات المكتبية من مصادر وأوعية المعلومات جاءت بنسبة (8%)، وهذا ما تعاني منه جميع المكتبات الجامعية بمختلف مستوياتها.

أما عن آخر المرتبة فكانت عدم القدرة على تحديد المراجع المناسبة بنسبة (4%)، وهذا السبب يرجع لغياب خطة مدروسة في تنمية مقتنيات المكتبة الجامعية حيث يتم التزويد بالمكتبة بدون خطة ممنهجة، وبدون مشاركة كل الأقسام العلمية بالكلية موضوع الدراسة لتوفير احتياجاتها الأمر الذي أدي إلى إنخفاض مستوى الوعي المعلوماتي لدى أفراد عينة الدراسة عند بحثهم عن المعلومات المطلوبة.

3/3. استخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات المطبوعة.

إن مصادر المعلومات هي الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعلومات مثل الورقيات من كتب والدوريات والرسائل، وغيرها من أوعية المعلومات الورقية أي التقليدية، ولا تزال هي الفئة التقليدية المألوفة أو الشائعة إلا أن العلماء فكروا في مادة جديدة لتسجيل المعلومات، مادة غير ورقية، وفي نفس الوقت تحمل كميات أكبر من المعلومات خدمة للمستفيد.[22]

الجدول رقم (11) أنماط استخدام أفراد عينة الدراسة لمصادر المعلومات المطبوعة

الأنماط	دائماً		أحياناً		لا استخدمها		مجموع العدد	مجموع النسب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الكتب	54	%85	9	%14	-	-	63	%100
الدوريات العلمية	44	%70	19	%30	-	-	63	%100
الكتب المرجعية(كالقواميس، ودوائر المعارف)	20	%32	43	%68	-	-	63	%100
أعمال المؤتمرات والندوات	36	%57	27	%43	-	-	63	%100
الرسائل العلمية	12	19%	51	%81	-	-	63	%100
الاتصالات الشخصية	23	%37	40	%63	-	-	63	%100
المستخلصات	-	-	9	%14	54	%86	63	%100
الكشافات	-	-	7	%11	56	%89	63	%100
الببليوغرافيات	-	-	7	%11	56	%89	63	%100

الجدول السابق يوضح مدى إقبال أعضاء هيئة التدريس على مصادر المعلومات المختلفة حيث كان الأكثر استخداماً من بين المصادر هي الكتب حيث جاءت بنسبة (85%) بصفة (دائمة) تليها في الترتيب استخداماً بصفة (دائمة) وعلى التوالي الدوريات وأعمال المؤتمرات، والاتصالات الشخصية، والكتب المرجعية (70%، 57%، 37%، 32%) وأخيراً من حيث الترتيب الرسائل العلمية أقل استخداماً بصفة دائمة وكانت بنسبة (19%).

أما عن صفة الاستخدام (أحياناً) كانت الرسائل العلمية أعلى نسبة في الاستخدام من قبل أفراد عينة الدراسة بنسبة (81%) أي أن أعضاء هيئة التدريس (أحياناً) يستخدمون الرسائل العلمية لسد احتياجاتهم من المعلومات ثم جاءت على التوالي في النسبة الكتب المرجعية ، الاتصالات الشخصية، الدوريات(68%، 63%، 30%) ونلاحظ اتفاق في صفة الاستخدام (أحياناً) ما بين كلاً من في الترتيب الكتب، والمستخلصات بنسبة (14%) والمرتبة الثانية الكشافات والببليوغرافيات بنسبة (11%) من حيث الاستخدام (أحياناً) حيث بينت الدراسة ان هذه النسبة مستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات فقط.

أما عن صفة (عدم الاستخدام) لمصادر المعلومات فلقد أوضحت الدراسة الميدانية من خلال الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة أغلبهم لا يستخدمون الكشافات، والببليوغرافيات والمستخلصات على التوالي بنسبة (89%، 86%)، والسبب يرجع لعدم معرفة التعامل معها إضافة إلى غياب هذه المصادر من حيث وجودها في المكتبة، **وقد توصلت دراسة تناولت رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين.**[23] إلى ارتفاع نسبة استخدام الأوعية المطبوعة، وتدني استخدام الأوعية الإلكترونية، **ويرى الباحث** أن هذه الدراسة قد اتفقت مع الدراسة الحالية في أن المواد المطبوعة وخاصة الكتب أحتلت المرتبة الأولى من حيث استخدامها من قبل أفراد عينة الدراسة.

4. مهارة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

اتجه معظم مقدمي خدمة الوصول إلى مصادر المعلومات إلى استخدام تقنيات متقدمة لتخزين، وتنظيم وبث المعلومات مما يتطلب من الباحثين امتلاك مهارات، وكفايات خاصة للتعامل مع هذا النوع من المصادر من حيث البحث، والاسترجاع.

1/4. استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية.

معنى الاستخدام هو استخدام الشي أو الانتفاع به لإشباع أغراض الاستهلاك، واستخدام المعلومات (Information Use) إي هو سلوك البحث عن المعلومات الذي يقود إلى استخدام المصادر من أجل تحقيق الاحتياجات المعلوماتية للأفراد، ويعني ذلك تناول المادة العلمية، والإطلاع عليها دون المواد التي تقوم بإستعارتها.

الجدول رقم (12) أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية

الأنماط	دائماً		أحياناً		لا استخدمها		مجموع العدد	مجموع النسب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
قواعد البيانات الإلكترونية	-	-	8	%13	55	%87	63	%100
البحث في الإنترنت	61	%97	2	%3	-	-	63	%100
الكتب الإلكترونية	23	%37	40	%63	-	-	63	%100
الدوريات الإلكترونية	39	%62	20	%32	4	%6	63	%100
قواعد المعلومات على الخط المباشر	-	-	2	%3	61	%97	63	%100
قواعد المعلومات على الأقراص المكتنزة	-	-	8	%13	55	%87	63	%100

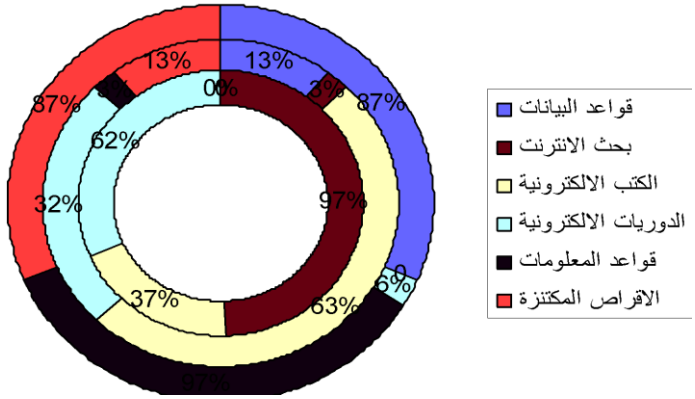

الشكل رقم (10) النسب المئوية لإستخدام أعضاء هيئة التدريس مصادر المعلومات الإلكترونية

يوضح كل من الجدول، والشكل أنماط استخدام عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية حيث كان في مقدمة صفة الاستخدام (دائماً) البحث على الانترنت بنسبة (97%) تليها الدوريات الإلكترونية بنسبة (62%) أما الكتب الإلكترونية جاءت بنسبة (37%) كما أوضحت الدراسة أيضاً أن كل من قواعد البيانات، وقواعد المعلومات على الخط المباشر، وقواعد المعلومات على الأقراص المكتنزة لا

تستخدم من قبل أفراد عينة الدراسة بصفة دائمة أطلاقاً، وسبب راجع لعدم خبرة استخدام عينة الدراسة لها، وكذلك لعدم وجودها بالمكتبة الجامعية التي تخدم أفراد عينة الدر اسة داخل الكلية.

آما فيما يتعلق بصفة (أحياناً) من حيث الاستخدام نجد نسب متتالية في كل من الكتب الإلكترونية والدوريات بنسبة (63%، 32%)، واتفقت كلاً من قواعد البيانات الإلكترونية، وقواعد المعلومات على الأقراص المكتنزة بنسبة واحدة وهي (13%)، وتليها البحث في الانترنت وقواعد المعلومات على الخط المباشر بنفس العدد والنسبة (3%) .

كما بينت الدراسة أن مجتمع العينة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس يعانون من قلة الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا من خلال الإجابات المتعلقة بصفة عدم الاستخدام حيث كانت النسب متتالية، قواعد المعلومات على الخط المباشر نسبة (97%)، وقواعد البيانات الإلكترونية، وقواعد المعلومات على الأقراص المكتنزة بنفس النسبة (87%)، والدوريات بنسبة (6%) وهذا مؤشر يدل على وجود مشاكل يعاني منها أفراد العينة فيما يتعلق بمهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات خدمة لاحتياجاتهم المعلوماتية.

2/4. خدمات المعلومات المتطورة التي تفيد الباحثين.

أحدث التقدم التكنولوجي ثورة في المكتبات وفي مصادر المعلومات، وساهم في إثراء البحث العلمي كماً وكيفاً حيث ظهرت المكتبات إلكترونية، وقواعد المعلومات الالكترونية، والنشر الإلكتروني، والبث الانتقائي، وكذلك الإحاطة الجارية بما يدور في مصادر المعرفة خدمة للباحث، وإتاحة كل ما يريده الباحث الخدمات الإلكترونية عن طريق شبكات الحاسب، والفهارس إلكترونية لتمكنه الوصول للمعلومات في التخصصات المختلفة.[24]

الجدول رقم (13) أنماط استخدام خدمات المعلومات المتطورة لدى أفراد العينة

الأنماط	دائماً		أحياناً		لا استخدمها		مجموع العدد	مجموع النسب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
خدمة البث الإنتقائي للمعلومات	-	-	8	%13	55	%87	63	%100
خدمة الإحاطة الجارية	-	-	7	%11	56	%89	63	%100
خدمة البحث من خلال أدلة ومحركات البحث على الإنترنت	61	%97	2	%3	-	-	63	%100
خدمة البحث في قواعد البيانات على أقراص مدمجة	12	%19	51	%81	-	-	63	%100
الخدمة المرجعية	-	-	6	%10	57	%90	63	%100

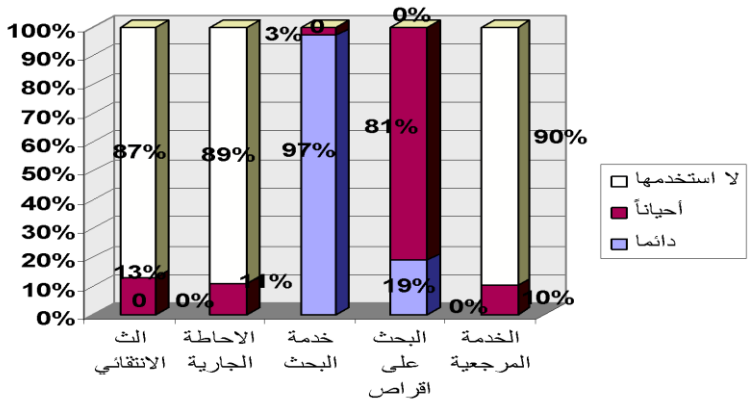

الشكل رقم (11) نسب خدمات المعلومات المتطورة التي تفيد الباحثين

من خلال عرض الجدول، والشكل يتضح أن خدمة البحث من خلال ادلة ومحركات البحث على الانترنت تفوق الخدمات الأخرى استخداماً من جانب الباحثين بنسبة (97%)، وفي المرتبة الثانية خدمة البحث في قواعد البيانات على أقراص مدمجة بنسبة (19%) وهذا استخداماً بصفة (دائمة) من قبل أفراد العينة، وكما بينت الدراسة أن الاستخدام بصفة (أحياناً) من قبل أعضاء هيئة التدريس، وهي كالتالي: تفوق خدمة البحث في قواعد البيانات على أقراص مدمجة كل الخدمات المتاحة بالجدول بنسبة(81%) وفي المرتبة الثانية كانت خدمة البت الانتقائي للمعلومات، وعلى التوالي كل من خدمة الاحاطة الجارية، والخدمة المرجعية بنسبة (13%، 11%).

وفي الترتيب الأخير من حيث الاستخدام من قبل أفراد عينة الدراسة نجد خدمة البحث من خلال أدلة ومحركات البحث في الانترنت بنسبة(3%) بصفة (أحياناً) في استخدامها.

أما عن عدم الاستخدام لبقية المصادر كما أوضح الجدول والشكل أن خدمة المرجعية والإحاطة، والبث الانتقائي للمعلومات جاءت نسبهم متتالية (90%، 89%، 87%) وهذا يعتبر مؤشر يدل على عدم إلمام عينة الدراسة بالخدمات المتطورة، وعدم وعيهم معلوماتياً بهذه الخدمات، وما تقدمه للمجتمع الأكاديمي.

3/4. أهمية خدمات المعلومات عند إعداد الأبحاث العلمية.

يؤكد البعض أن التقدم العلمي يرتبط بمدى الاستمرارية في البحث بغض النظر عن مكانة الباحث العلمية؛ إلا أن هذه العلاقة تتأثر بالدور الذي تلعبه المؤسسة التي ينتمي إليها ذلك الباحث، بحيث تتفاوت هذه العلاقة بين العمل في جامعات أساسية عريضة وأخرى صغيرة ذلك إن الاعتراف العلمي بالباحثين العلماء لا يتسنى سوى من خلال إبراز قدرتهم على تزويد البشرية بالمعرفة الجديدة من خلال البحث.[25]

الجدول رقم (14) يوضح أهم الخدمات المقدمة للباحثين عند إعداد أبحاثهم العلمية

الترتيب	أهم الخدمات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	الإحاطة بما ثم إعداده من أبحاث في مجال تخصصك	24	%45
2	الاستفادة من الأفكار الجديدة في مجال تخصصك	21	%40
3	سهولة وسرعة الوصول إلى ما تريد من معلومات	8	%15
المجموع		**53**	**%100**

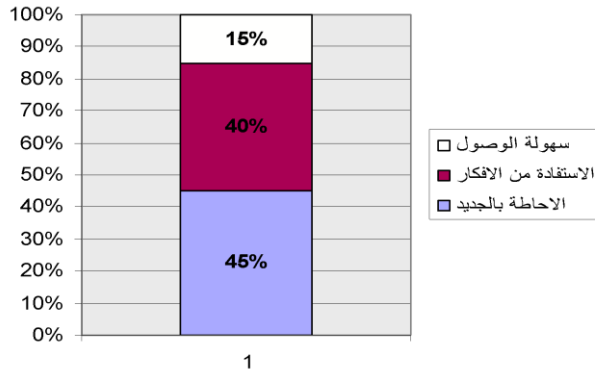

الشكل رقم (12) توزيع أهمية خدمات المعلومات عند إعداد الأبحاث العلمية

تبين من خلال مما سبق أن أعلى الخدمات استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة من حيث إعدادهم لأبحاثهم العلمية الإحاطة بما ثم إعداده من أبحاث بنسبة (45%) وفي المرتبة الثانية الإستفادة من الأفكار الجديدة جاءت على التوالي بنسبة (40%) ونجد أن سهولة وسرعة الوصول للمعلومات جاءت بنسبة (15%)، ومما سبق يتضح أن هناك اهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس لأهمية الخدمات، وهذا يدل على وعيهم عند إعدادهم للأبحاث التي من شأنها أن تدعم الرسالة العلمية المنوطة لهم.

4/4. أسباب عدم استخدام خدمات المعلومات.

هناك بعض الأسباب التي تحول دون استفادة أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة من خدمات المعلومات كما هو موضح في كلاً من والجدول والشكل التاليين:-

الجدول رقم (15) الصعوبات التي تواجه الباحثين عند استخدام خدمات المعلومات

الترتيب	الصعوبات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	عدم توافرها بمكتبة الجامعة	49	%78
2	عدم القدرة على استخدامها	14	%22
المجموع		**63**	**%100**

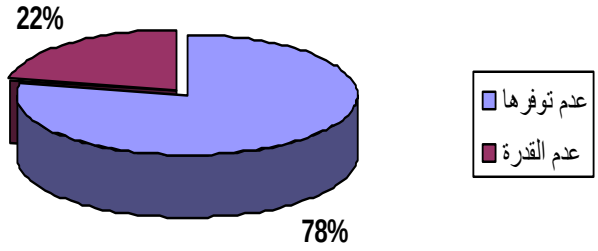

الشكل رقم (13) توزيع النسب المئوية لعدم استخدام خدمات المعلومات

بحثاً عن الأسباب التي تعوق استخدام خدمات المعلومات من قبل أفراد عينة الدراسة نجد أن عدم توفر خدمات المعلومات بالمكتبة الجامعية فاقت كل الأسباب وجاءت بنسبة (78%) حيث تفتقر مكتبة الجامعة لمصادر المعلومات التي تخدم الأقسام العلمية، وكذلك افتقارها إلى التقنية المستخدمة في مجال المكتبات، وتاتي في المرتبة الثانية عدم قدرة أفراد عينة الدراسة على استخدام هذه الخدمات وهي بنسبة (22%) وهذا يحدث في ظل غياب برامج التوعية، والتدريب سواء من جانب المكتبة أو الباحث نفسه.

1/4/4. استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية.

لمصادر المعلومات أهمية بالغة للباحثين عموماً، وخصوصاً مع ازدياد الإنتاج الفكري، وظهور الكثير من المؤلفات والمعلومات الكثيرة حيث أصبحت مراكز المعلومات تسعى لإتاحة هذا الإنتاج الفكري بمختلف أنواعه، وتخصصاته للباحثين لتقدم حلاً سريعاً وسهلاً لإيصال المعلومات بطرق فعالة لطالبيها سواء كان ذلك من خلال توفيرها على الأقراص المدمجة CD-Rom أو من خلال شبكة الإنترنت.[26]

الجدول رقم (16) أسلوب أفراد العينة موضوع الدراسة في استخدام المصادر الإلكترونية

الترتيب	كيفية الاستخدام	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	تستخدمها بنفسك	46	%73
2	بمساعدة متخصص	17	%27
المجموع		**63**	**%100**

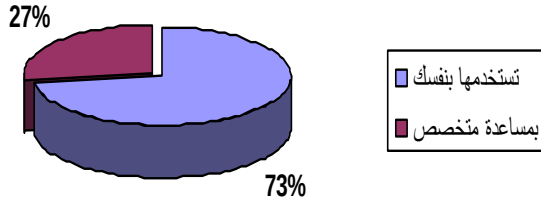

الشكل رقم (14) توزيع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية

حول كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية نجد أن الاعتماد على النفس مثل أعلى نسبة وهي (73%) وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس لديهم دافع لتعلم كيفية استخدام مثل هذه المصادر في ظل غياب البرامج التدريبية أما المرتبة الثانية، والمتعلقة بمساعدة متخصص في استخدام المصادر الإلكترونية، فقد أوضحت الدراسة أن بعض من أفراد العينة يستعينون بغيرهم في التعامل مع هذه المصادر، وكانت النسبة (27%) من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة.

2/4/4. طرق استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية.

من خلال الجدول والشكل يتضح طرق استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية:

الجدول رقم (17) طرق استخدام اعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية

الترتيب	أهم الطرق المستخدمة من قبل عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	عن طريق المحاولة(التجربة والخطأ)	28	%44
2	التعليم الذاتي والممارسة في مجال تخصصك	25	%40
3	حضور دورات تدريبية	3	%5
4	الاستعانة بالزملاء	7	%11
المجموع		**63**	**%100**

الشكل رقم (15) توزيع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية

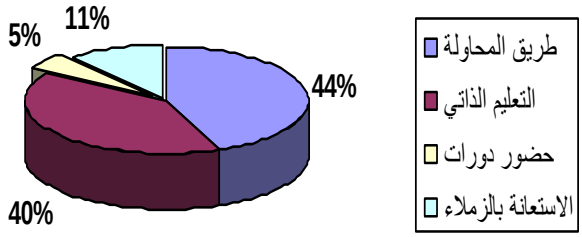

عند تحليل كل من الجدول والشكل يتضح:-

أن أعلى نسبة مئوية من أعضاء هيئة التدريس تستخدم المصادر الإلكترونية عن طريق المحاولة (التجربة والخطأ) بنسبة (44%) ويعني أن هناك ضعف في الوعي المعلوماتي من قبل عينة الدراسة في عملية استخدام هذه المصادر، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة (40%) للتعليم الذاتي والممارسة من قبل أعضاء هيئة التدريس أي بمعنى اعتمادهم على أنفسهم في حين نجد أن الاستعانة بالزملاء جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (11%) أما عن حضور الدورات جاءت بنسبة (5%) وهذا يعني بأن لا جود لدورات توعوية لأعضاء هيئة التدريس من قبل الكلية، أو الجامعة الراعية لهذه المؤسسة.

3/4/4. استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص عند استخدام المصادر الالكترونية.

لقد أصبحت ضرورة حتمية على المكتبات الأكاديمية التي تستخدم أساليب تقليدية في تقديم خدمات المعلومات أن تتحول إلى استخدام التقنيات بما يستلزم أكتساب المهارات اللأزمة حيث يستطيع أخصائي المكتبة تقديم خدمات المعلومات رفيعة المستوى لطالبيها.[27]

والجدول التالي يبين أسباب ذلك:-

الجدول رقم (18) أسباب استعانة أفراد عينة الدراسة بمتخصص لإستخدام المصادر الإلكترونية

الترتيب	أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة بمتخصص في المصادر الإلكترونية	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وطرق استخدامها	47	%75
2	نقص المعرفة الجيدة بعمليات البحث في قواعد البيانات	16	%25
المجموع		**63**	**%100**

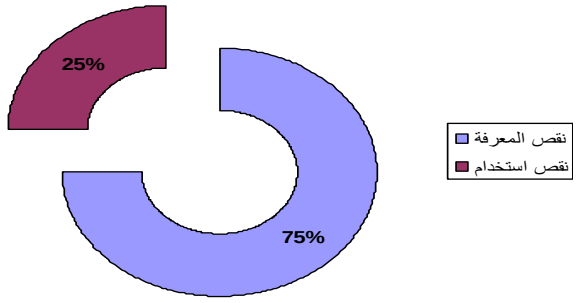

الشكل رقم (16) يوضح الاستعانة بمتخصص عند استخدام المصادر الالكترونية

أما عن أسباب استعانة أعضاء هيئة التدريس بمتخصص في إستخدام المصادر الإلكترونية نجد أن أحد الأسباب تمثلث في نقص المعرفة بإستخدام تكنولوجيا المعلومات جاءت بنسبة (75%) من مجموع أفراد العينة المدروسة، وهذا يؤكد وجود صعوبات يعاني منها أعضاء هية التدريس فيما يتعلق بالوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات، واستخدامها.

في المرتبة الثانية جاءت نقص المعرفة الجيدة بعمليات البحث في قواعد المعلومات بنسبة (25%)، وهي مقترنة، وتعتمد اعتماداً كلياً على أن أفراد العينة يعانون من صعوبات التعامل مع التكنولوجيا المستخدمة في أغراض البحث العلمي المتنوعة، وكيفية التعامل معها خدمة للمجتمع، **وقد توصلت دراسة تناولت برامج الوعي المعلوماتي.**[28] إلى عدم وجود موظفين متفرغين للأشراف أو لإعداد وتقديم خدمات المعلومات للمستفيدين، **ويرى الباحث** أن هذه النتيجة اتفقت مع هذه الدراسة في أن المكتبة تفتقر للموظفين القادرين على تقديم خدمات المعلومات زيادة إلى عدم خبرة عينة الدراسة لذلك.

5/4. توثيق البيانات الببليوغرافية لمصادر المعلومات.

وهي القدرة على تجميع بيانات أوعية المعلومات وتسجيلها، وصياغتها وفقاً لقواعد الضبط الببليوغرافي المتعارف عليه عند كتابة الأبحاث العلمية سواء كان هذا المصدر كتاب، مرجع، دورية، رسالة علمية، ندوة، مؤتمر علمي، أو كان مصدراً من شبكة الإنترنت.

الجدول رقم (19) مدى قدرة أعضاء هيئة الدريس على توثيق البيانات الببليوغرافية لمصادر المعلومات

الأنماط	أجيد كتابتها		إلى حد ما		لا أجيد كتابتها		مجموع العدد	مجموع النسب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
أعضاء هيئة التدريس	10	%16	-	-	53	%84	63	%100

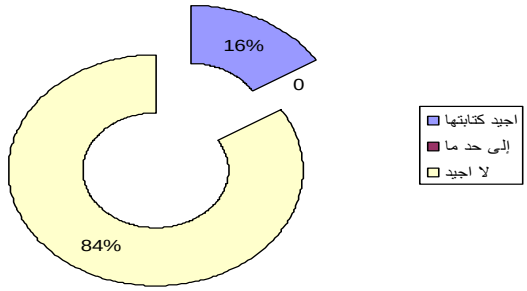

الشكل رقم (17) توزيع النسب المئوية لتوثيق البيانات الببليوغرافية لمصادر المعلومات عند كتابة الأبحاث.

أوضحت الدراسة الميدانية من خلال العرض السابق للجدول، والشكل أن أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة (لا يجيدون) كتابة البيانات الببليوغرافية وجاءت النسبة ب(84%) وهذا يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلة عدم المعرفة بقواعد الضبط الببليوغرافي عند كتابة البيانات في حين نجد أن من يجيد كتابة البيانات هم من أساتذة تخصص المكتبات والمعلومات بكلية الآداب موضوع الدراسة، وذلك لمعرفتهم وخبرتهم بقواعد الضبط الببليوغرافي ونسبتهم (16%) من المجموع الكلي للأفراد المستهدفين للدراسة كما بينت أيضاً أن صفة القدرة إلى حد ما لم تمثل أي نسبة من مجموع عدد العينة المدروسة.

ونجد بشكل عام أن هذه المشكلة يعاني منها كل اعضاء هيئة التدريس في كل تخصصات الجامعة الأمر الذي يستوجب تعرفيهم بكتابة هذه البيانات لكل مصادر المعرفة سواء كان كتاب، دورية، رسالة علمية ، مصدر من الإنترنت وهذا التعريف يأتي عن طريق محاضرات تعطى لكل تخصص على حدا من أجل التغلب على هذه المشكلة.

1/5/4. صعوبات توثيق البيانات الببليوغرافية لمصادر المعلومات.

حول الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدرسة موضوع الدراسة عند كتابة البيانات الببليوغرافية كانت الإجابة كما هي مبينة في الجدول والشكل:-

الجدول رقم (20) الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في كتابة البيانات الببليوغرافية

الترتيب	الصعوبات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	عدم توفر البيانات الكاملة لبعض المصادر	9	%17
2	عدم المعرفة بكتابة البيانات الببليوغرافية	44	%60
المجموع		**53**	**%100**

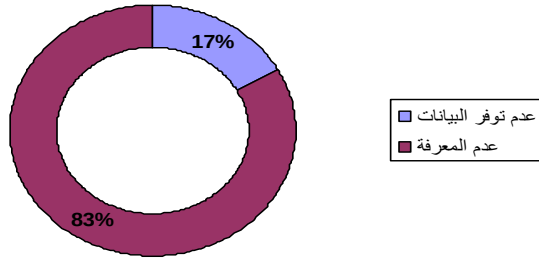

الشكل رقم (18) النسب المئوية الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند كتابة البيانات الببليوغرافية.

من خلال معطيات الجدول، والشكل نجد أن الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند توثيقهم البيانات الببليوغرافية أن عدم المعرفة بكتابة البيانات الببليوغرافية سواء كان كتاب أو دورية وغيرها من مصادر المعرفة تمثل في نسبة (17%) في حين نجد عدم توفر البيانات الكاملة لبعض المصادر مثل نسبة (60%).

من هنا نجد أن هذه المشكلة تعاني منها عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بعتبارهم جزءاً من المجتمع الأكاديمي، وهي تعيق عملية البحث عن المعلومات، وتؤثر تأثير كبير في درجة الوعي المعلوماتي لديهم من حيث التعامل مع مصادر المعرفة سواء كانت التقليدية منها أم الإلكترونية.

5. صعوبات البحث على المعلومات داخل المكتبة لعينة الدراسة.

كما هو معروف لنا أن المكتبة الجامعية تمثل المحور الأساسي في النظام التعليم الجامعي، حيث أنها تقوم بدور فاعل في تحقيق أهداف الجامعة وتعتبر رمزاً يدل على تطورها ونموها العلمي كما يتوقف نجاح العملية التعليمة أو فشلها على المصادر التي تقتنيها والتي تسهم في تطوير قدرات التدريس، ودفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام.[29]

وإذ امعنا النظر في مصادر المعلومات الموجودة داخل المكتبة الجامعية للكلية موضوع الدراسة نجدها لا تفي بإحتياجات الباحثين وأنها تعاني من الكثير من الصعوبات، والعراقيل كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين:-

الجدول رقم (21) صعوبات متعلقة بالمكتبة عند البحث على المعلومات

الترتيب	الصعوبات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	عدم توفر المواد المناسبة	38	%60
2	عدم توفر المساعدة (الخدمة الإرشادية)	11	%18
3	سوء تنظيم المكتبة	14	%22
4	ليس لدي خبرة كافية لا استخدام المكتبة	-	-
المجموع		**63**	**%100**

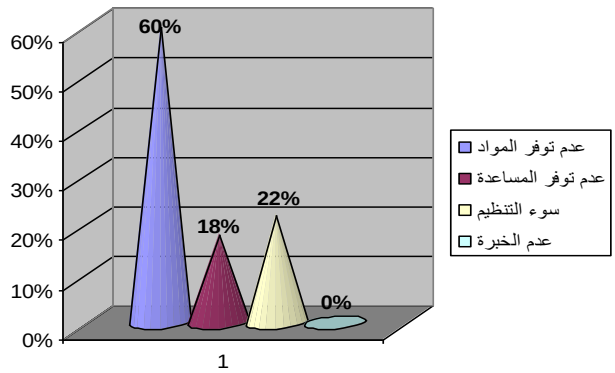

الشكل رقم (19) توزيع الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث على المعلومات داخل المكتبة.

يشير كل من الجدول، والشكل أن الصعوبات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس عند بحثهم عن المعلومات داخل المكتبة كالتالي: أن أعلى نسبة تمثلت في عدم توفر المواد المناسبة داخل المكتبة بنسبة (60%) وهذا يمثل ناقوس خطر بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من حيث متابعتهم لكل ما هو جديد في مجال تخصصهم من كافة مصادر المعلومات بينما يرى بعض أفراد العينة أن المشكلة تكمن في سوء تنظيم المكتبة ومثل نسبة (22%) وأخيراً كان نصيب عدم توفر المساعدة أي الخدمة الإرشادية نسبة (18%) من المجموع الكلي لأفراد العينة المعنيين بالدراسة، **وقد توصلت دراسة تناولت تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي.**[30] إلى أن المكتبات تعاني من ضعف وقلة مصادر المعلومات وقلة الموظفين، وافتقار المكتبات لوسائل التقنية الحديثة التي من شأنها أن تدعم الوعي المعلوماتي لمجتمع الدراسة، **ويرى الباحث** أن هذه الدراسة اتفقت مع الدراسة الحالية في قلة المصادر، والموظفين، والوسائل التقنية المستخدمة في المكتبات خدمة للمستفيدين منها.

6. الطريقة المتبعة للإتصال العلمي وتناقل المعلومات عند أعضاء هيئة التدريس.

ويقصد به طرق تداول المعلومات بين أساتذة الكلية، أو الجامعة الواحدة، أو التناقل المعرفي بين جامعة وجامعة مناظرة لها من أجل زيادة الخبرات، وتطوير الكفاءات، والمهارات العلمية لأستاتذة الجامعة حتى يتمكنوا من ممارسة أدوارهم، وأداء مهامهم بكفاءة عالية، والتأثير الإيجابي في محيطهم، ومجتمعهم.

الجدول رقم (20) طرق الاتصال العلمي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

الترتيب	طرق الاتصال العلمي	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	حضور المؤتمرات العلمية	13	%20
2	حضور الندوات وحلقات البحث	8	%13
3	حضور لقاءات الجمعيات العلمية والمهنية	3	%5
4	عبر الإنترنت	39	%62
المجموع		**63**	**%100**

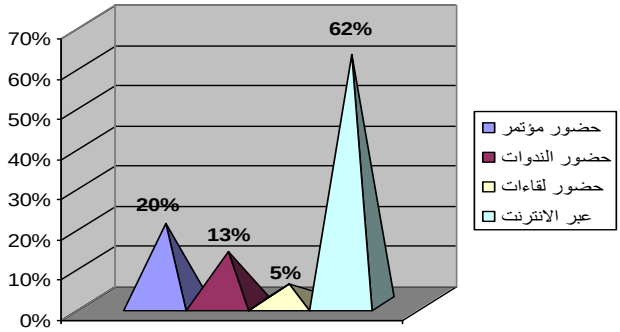

الشكل رقم (20) يوضح الطريقة المتبعة للاتصال العلمي وتناقل المعلومات عند أعضاء هيئة التدريس

إن الطريقة المتبعة في تناقل المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكما أوضح الجدول والشكل يتضح أن النسبة الأكبر تمثلت نسبة (62%) في تناقل المعلومات عن طريق الإنترنت في حين أجاب بعض أفراد عينة الدراسة بنسبة (20%) بأن تناقلهم للمعلومات يتم عن طريق حضور المؤتمرات العلمية التي تجرى بين الحين، والآخر داخل الكلية أو خارجها، أما المرتبة الثالثة فقد كانت بنسبة (13%)، وفي حضور الندوات وحلقات البحث وكان آخر ترتيب من حيث العدد، والنسبة في كيفية تناقل المعلومات في حضور لقاءات الجمعيات العلمية والمهنية بنسبة (5%) ومعظمها جمعيات عربية لعدم توفر جمعيات مهنية في بعض التخصصات في الكلية على مستوى الدولة، **وقد توصلت دراسة تناولت تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس.**[31] إلى أن أهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هو البحث في الانترنت في المواقع ذات العلاقة، **ويرى الباحث** أن هذه الدراسة اتفقت مع موضوع الدراسة في أن الطريقة المتبعة للأتصال العلمي عبر الإنترنت واستخدامه من جانب أفراد عينة الدراسة.

7. قنوات نشر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة.

يعتبر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس من أهم الأمور التي تجعل أستاذ الجامعة ملم بمجاله ويكون عنصراً فعال في المجتمع من حيث التعريف به، وبنشاطاته العلمية سواء كانت الحالية أم المستقبلية وتجعله مميزاً عن غيره.

الجدول رقم (23) قنوات نشر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس

الترتيب	قنوات نشر الإنتاج الفكري	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	المؤتمرات العلمية	27	%43
2	الدوريات الالكترونية	16	%25
3	الندوات العلمية	10	%16
4	المكتبات الإلكترونية	10	%16
المجموع		**63**	**%100**

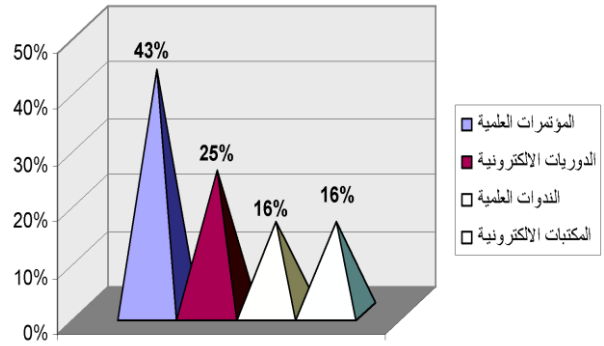

الشكل رقم (21) النسب المئوية لقنوات نشر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

وعند سؤالنا عن قنوات النشر للأنتاج الفكري نجد في المرتبة الأولى المؤتمرات العلمية بنسبة (43%) القناة الأولى لأعضاء هيئة التدريس لنشر لأبحاثهم، أما في المرتبة الثانية كانت نسبة (25%) متمثلة في نشر الأبحاث عن طريق الدوريات الإلكترونية، وقد أوضحت الدراسة من خلال ما سبق أن كل من الندوات العلمية، والمكتبات الإلكترونية جاءت بنسب متتالية وهي (16%) لكل منهما.

تنمية مهارات الوعي المعلوماتي.

يعتبر الوعي المعلوماتي أحد جوانب المهمة، وركيزة من ركائز تطوير التعليم الذاتي، والمستمر من عدد من الجهات ليكون له دوره الفاعل في الإسهام من حيث البناء والتنمية الحقيقية بإعتباره جزء من هذا المجتمع يمثل كياناً بشرياً من أجل تلبية الرغبات، والاحتياجات المعرفية، والثقافية، والتركيز على إكسابه مهارات البحث بنفسه.[32]

1. دور مكتبة الكلية في عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس.

مهارات المعلومات هي مهارات أعم، وأشمل من المهارات المكتبية فالمهارات المكتبية هي قدرات ذاتية تهدف إلى تطوير الذات في استخدام المكتبة، وكيفية التعامل معها، والاستفادة منها أما المهارات المعلوماتية هي التي تسعى لتنمية القدرات الذاتية في كيفية التعامل مع مجموعة تلك المعلومات من

المصادر المعلوماتية المختلفة التي تحصل عليها المستفيد للوصول إلى الفهم، والاستعاب، والإدراك لإستنباط ما يمكن تحصيله كخلاصة لمجموعة المعلومات التي توصل إليها.[33]

الجدول رقم (24) الدورات التدريبية لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة

المؤشر	أعضاء هيئة التدريس	
	العدد	النسبة
نعم	-	-
لا	63	%100

يشير الجدول السابق أن المكتبة لا تقدم أي نشاط تدريبي في تنمية قدرات الوعي المعلوماتي، وذلك لعدة أسباب منها عدم وجود أخصائيين جيدين، وكذلك عدم وجود المواد، ومصادر معلومات مناسبة التي تفيد أعضاء هيئة التدريس في مجال تخصصهم أي كان كما هو موضح في بداية الدراسة الميدانية.

2. الجهات التي تقوم بتنمية مهارات الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس.

نظراً لأهمية التنمية عن طريق التدريب لما لها من أهيمة قصوى، وأهداف لمجتمع الدراسة رأى الباحث ضرورة التعرف على مدى توفر ووجود برامج من قبل جهات معينة تقوم بتنمية مهارات الوعي المعلوماتي كما هو مبين في الجدول والشكل التاليين.

الجدول رقم (25) يبين الجهات التي تقوم بتنمية مهارات الوعي لأفراد عينة الدراسة

الترتيب	الجهات المتاحة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة	أعضاء هيئة التدريس	
1	المكتبات الجامعية	-	-
2	المكتبات العامة	-	-
3	دورات متاحة على الانترنت	-	-
4	جهات أخرى أذكرها	-	-
المجموع		**-**	**-**

أتضح من الدراسة الميدانية أنه لا توجد أي جهات تقوم بتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة، والسبب يرجع لعدم أهتمام الكلية، والجامعة بموضوع الوعي الذي من شأنه أن يجعل أستاذ الجامعة واعياً معلوماتياً بما يدور حوله من تطورات علمية كلاً حسب مجال تخصصه.

3. أسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى عينة الدراسة.

يشير الجدول التالي أسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة وهي كالتالي:-

الجدول رقم (26) أسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي لدى أفراد عينة الدراسة

الترتيب	أسباب تدني مستوى الوعي المعلوماتي لدى الباحثين عن المعلومات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	طرق التعليم والتدريس المتبعة بالجامعات الليبية المعتمدة على التلقين	27	%43
2	عدم كفاءة العاملين بالمكتبات في التعامل مع الباحثين للحصول على المعلومات المطلوبة	4	%7

الترتيب	أسباب تدني مستوى الوعي المعلوماتي لدى الباحثين عن المعلومات	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
3	عدم وجود خطط شاملة ومنظمة للتدريب قصير الأجل أو طويل الأجل في مجال التقنية بالجامعة	16	%25
4	عدم توفر شبكة الإنترنت بالأقسام العلمية بالكلية	16	%25
5	عدم المعرفة بإستخدام الإنترنت والبحث على المعلومات	-	-
المجموع		63	%100

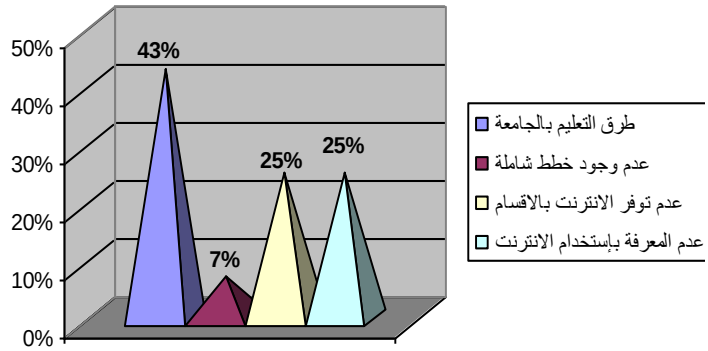

الشكل رقم (22) توزيع النسب لإسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الباحثين عند بحثنا عن أسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي ومشاكله أتضح لنا.

أن طرق التعليم، والتدريس المتبعة بالجامعات الليبية والمعتمدة اعتماداً كلياً على التلقين تفوق كل البدائل حيث كانت النسبة (43%) واتفقت كلاً من عدم وجود خطط شاملة ومنظمة للتدريب، وعدم توافر شبكة الانترنت بالأقسام العلمية بالكلية (25%) وجاءت في المرتبة الثالثة عدم كفاءة العاملين بالمكتبات بنسبة (7%) ونلاحظ عدم المعرفة بإستخدام الانترنت لم يمثل أي إجابة من قبل أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة، **وقد توصلت دراسة تناولت موضوع الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد.**[34] إلى أن هناك انخفاض في مؤشرات توافر مهارة الوصول إلى المعلومات لدى الباحثين، وعدم قدرتهم على العثور على ما يحتاجون إليه من معلومات بسهولة، **ويرى الباحث** أن الدراسة اتفقت مع الدراسة الحالية في انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة من جميع الجوانب.

4. مسئولية تنمية المهارات البحثية لدى عينة الدراسة.

هناك استراتيجيات تعليم، وتنمية متعددة يمكن اتباعها لتقديم برامج الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي، منها عقد ورش عمل متخصصة، وأساليب التعليم الذاتي إضافة إلى جدولة لمحاضرات و لزيارة المكتبة.[35]

والجدول التالي يبين لنا إجابات عينة الدراسة على من تقع مسئولية تنمية الوعي المعلوماتي لعينة الدراسة

الجدول رقم (27) يبين مسئولية تنمية المهارات لدى أعضاء هيئة التدريس

الترتيب	مسئولية تنمية مهارات الباحثين	أعضاء هيئة التدريس	
		العدد	النسبة
1	الباحث نفسه	32	%51
2	الجامعة	10	%16
3	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	21	%33
4	أشياء اخرى اذكرها	0	0
المجموع		**63**	**%100**

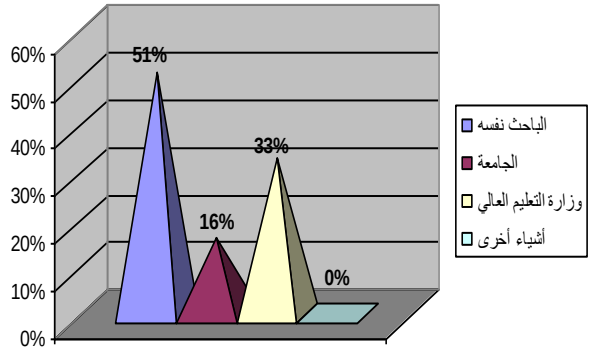

الشكل رقم (23) يوضح مسئولية تنمية المهارات البحثية لدى الباحثين.

يتضح من خلال الجدول السابق أن الباحث هو من يقوم بتنمية مهاراته بنفسه حيث كانت النسبة (51%) بعيداً عن أي مسؤليات أخرى لعدم وجودها، وتوافرها سواء كانت من الجامعة، أو التعليم العالي، أو حتى الجمعيات والمؤسسات المناظرة لها.

ونلاحظ رأي بعض أفراد العينة قد أجابوا بأن المسؤلية تقع على عاتق وزارة التعليم العالي بنسبة (33%) بعتبارها العصب، والعمود الفقري التي تسري كل الجامعات بموجبها، وجاءت مسؤلية الجامعة من ضمن الخيارات المتاحة لأعضاء هيئة التدريس بنسبة (16%) وهي في المرتبة الثالثة على أن المسؤلية تكون على عاتقها في تنمية المهارات البحثية لأعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة.

5. المقترحات التي من شأنها أن تسهم في رفع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين.

يتضح من خلال ما سبق أن هناك ضعف في الوعي المعلوماتي، ومهارته من جانب أعضاء هيئة التدريس في كل التخصصات العلمية، ونجد أن أفراد عينة الدراسه أجابوا ببعض المقترحات كان من بينها.

1. إعادة النظر في المكتبة المركزية من حيث العاملين، والمجموعات نظراً لعدم خبرة العاملين، وضعف المجموعات، وقيام الإدارة الراعية للمكتبة بتوفير الإمكانيات اللأزمة لذلك خدمة للمجتمع الأكاديمي بالكلية.
2. العمل على توفير صالات خاصة بالإنترنت داخل الأقسام العلمية بكلية الآداب الزاوية.
3. إقامة دورات تدريبية توعوية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات البحث الإلكتروني.
4. إدخال مقرر مدخل للمكتبات في كل التخصصات العلمية بكلية الآداب لمعرفة كيفية التعامل مع أوعية المعلومات والحصول على ما يريد الباحث من المكتبات.

الخـلاصـة

تبين من الدراسة الميدانية أن أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة لديهم صعوبات، وعراقيل تحول بينهم وبين مهارات الوعي المعلوماتي حيث أظهرت الدراسة أن المكتبة تفتقر لأوعية المعلومات التي تفي بالعملية التعليمة، والبحثية إضافة لعدم استخدامها التقنيات الحديثة، والخدمات التي تقع على عاتقها في مجال المكتبات، وقلة خبرة العاملين أنفسهم في استخدام التقنية يعد أثر سلباً على عينة الدراسة عند استخدامهم المكتبة، كما أوضحت أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى مهارة الوعي المعلوماتي كان إلزاماً بأن تقوم الكلية بالتخطيط، والتنظيم لعقد الدورات التدريبية، والإرشادية لأعضاء هيئة التدريس حتى يتم تزويدهم بالوعي المعلوماتي ومهاراته، وكيفية التعامل مع الخدمات المتطورة الإلكترونية المتاحة على الشبكات، واستغلالها الاستغلال الأمثل خدمة للمجتمع.

خاتمة الدراسة :

أولاً: النتـائج :

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، نوضحها في الآتي:-

1. أن عدد الذكور جاء بنسبة (57%) ومقارنة بنسبة الإناث كانت بفارق بسيط وهي (43%) كما أظهرت أن الكلية تفتقر لبعض الدرجات العلمية، وتمثلت هذه الدرجات في درجة (استاذ) بنسبة (5%) ودرجة استاذ مساعد، واستاذ مشارك بنفس نسبة (9%).
2. تعد أهمية مهارات الوعي المعلوماتي لأفراد عينة الدراسة مهمة جداً نسبة (92%)، ومهمة إلى حد ما لبقية أفراد عينة الدراسة بنسبة (8%).
3. تمثلت دواعي الحاجة للبحث على المعلومات من قبل عينة الدراسة في حاجتهم لمتطلبات البحث العلمي بنسبة (44%) ونسبة (29%) جاءت للبحث عن المواد المتعلقة بمستجدات المواد الذي يدرسها كما بينت الدراسة أن أقل نسبة في الحاجة للمعلومات تمثلت في إعداد الأوراق العلمية بنسبة (6%).
4. وجد تفوق في البحث عن المعلومات بأعلى نسبة في الاستخدام (81%) والرجوع إلى الاساتذة كان بنسبة (9%) ومراسلة المكتبات (5%).
5. أظهرت الدراسة أن أفراد العينة المدروسة مهتمون بكل ما هو جديد بمجال التخصص نسبة (83%) ونسبة (17%) تمثلت بأنهم غير مهتمين بالجديد في مجال تخصصهم العلمي.
6. فيما يتعلق بإستخدام أفراد عينة الدراسة بأوعية المعلومات التقليدية اتضح أن أكثر استخدام بصفة دائمة تمثلت في الكتب بنسبة (65%)، وحضور المؤتمرات والندوات (21%) أما الاتصالات الشخصية كانت أقل نسبة وهي (14%).
7. اتضح أن هناك ضعف في نجاح أعضاء هيئة التدريس في عثورهم على المعلومات حيث كانت ناجحة أحياناً بنسبة (78%) وناجحة دائماً بنسبة (22%) وهذا يدل على قلة الوعي المعلوماتي في عملية البحث على المعلومات التي يحتاجونها.
8. اتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه أفراد عينة الدراسة عند البحث تمثلت في قلة توافر المصادر والمراجع التي تفي بمتطلبات العلمية البحثية بنسبة (72%) إضافة إلى تقادم مجموعات المكتبة بنسبة (15%) وصعوبة استخدام مصادر المعلومات (9%) والقدرة على تحديد المراجع بنسبة (4%) وهذا يدل على ضعف المكتبة الجامعية، وافتقار للمجموعات، والخدمات بها.
9. من خلال الدراسة الميدانية تبين أن أكثر الأوعية استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة هي الكتب حيث تمثلت بسنة (85%) وكذلك الدوريات (70%) بصفة دائمة تليها أعمال المؤتمرات (57%) والاتصالات الشخصية (37%) تليها على التوالي بصفة دائمة الاستخدام الكتب المرجعية (32%) وأخيراً استخداماً بصفة دائمة تمثلت بنسبة (19%) للرسائل العلمية.

10. بينت الدراسة فيما يتعلق بإستخدام الأوعية بصفة أحيانا كانت الرسائل أعلى نسبة (81%) تليها الكتب المرجعية (68%) وعلى التوالي الاتصالات الشخصية (63%) وأعمال المؤتمرات (43%) كما بينت الدراسة أن كلاً من المستخلصات، والكشافات، والببليوغرافيات لا تستخدم من قبل العينة المدورسة بإستتناء اساتذة المكتبات والمعلومات، ويرجع السبب لعدم الخبرة في التعامل معها حيث كانت النسب لعدم الاستخدام على التوالي (89%) للكشافات، والببليوغرافيات من حيث الاستخدام و(86%) للمستخلصات.
11. أما عن استخدام أفراد عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية فقد أظهرت الدراسة صفة الاستخدام الدائمة متمثلة في (97%) للبحث على الانترنت بعتباره متاح لعينة الدراسة خارج الكلية تليها الدوريات الإلكترونية بنسبة (62%) والكتب الإلكترونية (37%)، وهذا يرجع لأهمية الوعي بإستخدام الانترنت من قبل أفراد العينة المدروسة.
12. اتضح أن هناك ضعفاً في استخدام خدمات المعلومات المتطورة من قبل العينة، وتمثلت في الخدمة المرجعية (90%)، وخدمة الاحاطة الجارية (89%)، وخدمة البت الانتقائي (87%)، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم أمية معلوماتية لهذه الخدمات.
13. كشفت الدراسة أن أهم الخدمات المقدمة والتي يحرص عليها الباحثين عند إعدادهم أبحاثهم العلمية هي الإحاطة بما يتم إعداه من أبحاث في مجال التخصص كانت بنسبة (45%) وأوضحت كذلك أن الإستفادة من الأفكار كانت في المستوى الثاني نسبة (40%).
14. بينت الدراسة أن هناك معوقات تقف حائلاً دون استخدام الخدمات بشكل أفضل، وهي عدم توافرها في المكتبة الجامعية التي تخدم عينة الدراسة، وكانت اجابات عينة الدراسة بنسبة (78%) إضافة إلى أن هناك ضعف في مهارة الوعي المعلوماتي في استخدامها.
15. كشفت الدراسة أن عينة الدراسة يعتمدون على أنفسهم في استخدام المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بنسبة (73%) أما بمساعدة متخصص بنسبة (27%) ، نظراً لغياب توفر الخدمات الإلكترونية بالمكتبة داخل محيط الكلية.
16. كشفت الدراسة عدم اهتمام الكلية محل الدراسة بالوعي المعلوماتي لمجتمعها الأكاديمي المتمثل في أعضاء هيئة التدريس وقد بينت أن أعضاءها يستخدمون المعلومات الإلكترونية عن طريق المحالة التجربة والخطأ بنسبة (44%) أما التعليم الذاتي مثل (40%) كما تبين أيضاً أن الاستعانة بالزملاء جاء بنسبة (11%) وحضور الدورات بنسبة (5%) وهذا يشير إلى عدم وجود مهارة للوعي المعلوماتي بهذه المصادر من قبل أفراد عينة الدراسة.
17. يعاني أفراد العينة المدروسة من عدم وجود مهارات للوعي المعلوماتي حيث كان نقص المعرفة بإستخدام التكنولوجيا بنسبة (75%) والنقص في معرفة والخبرة في البحث بنسبة (25%)، وذلك لعدم وجود عناصر بشرية مؤهلة ومدربة وعلى وعي كافي بأهمية تقديم الخدمات بمكتبات الكليات بالجامعة.
18. كشفت الدراسة أن جميع أفراد العينة المدورسة لا يجيدون توثيق البيانات الببليوغرافية، وذلك لعدم الخبرة والمعرفة بكتابة البيانات طبقاً لقواعد الضبط الببليوغرافي، وكانت النسبة (84%) بإستتناء أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بكلية جاءت نسبتهم (16%) وذلك لخبرتهم بكتابة البيانات والدراية الكاملة بقواعد الضبط الببليوغرافي.
19. يعاني أفراد العينة من صعوبات تقف عائقاً عند بحثهم على المعلومات داخل المكتبة، ولذلك نظراً لعدم توفر المواد المناسبة بنسبة (60%) وسوء تنظيم المكتبة جاء في المرتبة الثانية من حيث إجابة أفراد العينة بنسبة (22%) وعدم توفر الخدمات الإرشادية بنسبة (18%).

20. يعتمد أفراد العينة على نشر انتاجهم الفكري عن طريق المؤتمرات العلمية نسبة (43%)، وعن طريق الدوريات الإلكترونية بنسبة (25%) والنشر عن طريق المكتبات الإلكترونية جاء بأقل نسبة وهي (16%).
21. أوضحت الدراسة أن المكتبة لا تقوم بأي نوع من أنواع الدورات أو البرامج لمجتمع الدراسة، وذلك لعدم توفر مصادر المعلومات المناسبة والتي تفي بمتطلبات أفراد العينة.
22. كشفت الدراسة أن انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي كان سببه الأول طريقة التعليم والتدريس المعتمد على التلقين بسنة (43%) وعدم وجود خطط شاملة، ومنظمة وعدم توفر الإنترنت في الأقسام العلمية بنسبة (25%) إضافة إلى عدم كفاءة العاملين، وهذا ما تعاني منه كلية الآداب بجامعة الزاوية موضوع الدراسة.
23. بينت الدراسة أن مسئولية التنمية لمهارات الوعي المعلوماتي تقع على عاتق الباحث نفسه عن طريق التعليم الذاتي بنسبة (51%) ويرى البعض أفراد عينة الدراسة أن المسئولية تقع على عاتق وزارة التعليم بعتبارها الراعية لهذه المؤسسة بنسبة (33%) أما الجامعة فكانت مسئوليتها بنسبة (16%).

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات من شأنها الإسهام في رفع كفاءة مهارات الوعي المعلوماتي وهي:-

1. العمل على وضع سياسة ورؤية لبرامج الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية حتى تتحقق الأهداف من وراء الوعي المعلوماتي.
2. توفير أوعية المعلومات بكل أنواعها وأشكالها التقليدية، وربط المكتبة بشبكة الانترنت لغرض الإطلاع على الأوعية الإلكترونية وإعداد قاعات مخصصة لأعضاء هيئة التدريس.
3. تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالمكتبة المركزية لغرض تطوير مهاراتهم واطلاعه وإلمامهم على آخر التطورات العمل المكتبي وخدماته.
4. نشر مفهوم الوعي المعلوماتي، ومهارته على شكل كتيبات لتفعيل دوره لأعضاء هيئة التدريس من أجل رفع كفاءتهم، والتعرف على المهارات، والتعريف بالخدمات، والبرامج التي توفرها المكتبات.
5. توفير البنية التحتية لكلية الآداب من شبكات وأجهزة وأدوات، وإتاحتها داخل أقسام العلمية.
6. العمل على القيام بدورة تدريبية مجانية لكل أفراد عينة الدراسة على كيفية توتيق البيانات الببليوغرافية لأوعية المعلومات، وتعريفهم بقواعد الضبط الببليوغرافي عن طريق اساتذة قسم المكتبات والمعلومات بنفس الكلية موضوع الدراسة.
7. ضرورة إعادة النظر في لأئحة المكتبة، ورسالتها دورياً ودعمها مادياً، وبشرياً من أجل توفير أفضل الخدمات، وتزويدها بأحدث التقنيات المستخدمة في مجال المكتبات والمعلومات.
8. ضرورة العمل من قبل الكلية على توفير الإمكانات المادية من حيث الحواسيب، وشاشات العرض لغرض إلقاء المحاضرات، والتوجه نحو التقنية الحديثة، والابتعاد على طريقة التلقين المتعارف عليها في الكلية موضوع الدراسة، وتحديد رؤية مستقبلية بخصوص العملية التعليمية بحيث يكون التعليم الإلكتروني أحد عناصره لمواكبة عصر التقدم.
9. الاستعانة بمتخصصين في الشبكات، وخدمات المعلومات عند عقد الدورات حتى يتم تزويد عينة الدراسة بمهارة البحث على المعلومات، وكيفية إجادها، وتحليلها، والاستفادة منها
10. ضرورة القيام بتنسيق من قبل إدارة الكلية لعملية التنظيم، والتخطيط لتقديم برامج الإرشاد، والتوجيه وتعليم المهارات المعلوماتية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس.
11. توصي الدراسة ضرورة تنفيذ مزيداً من الأبحاث العلمية في مجال الوعي المعلوماتي في البيئة الأكاديمية لكل الكليات بجامعة الزاوية لتعزيز أهمية الوعي المعلوماتي، وأهدافه حتى تعود الفائدة

على المجتمع الأكاديمي بالجامعة، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على قيادة عجلة التقدم العلمي.

قـائمة المـراجع

1. محمود عبدالكريم الجندي. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.ـ الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2013، ص20.
2. ماجد عبدالكريم محمد." أثر المعلوماتية في الجامعات العراقية.ـ الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات".ـ مج16، ع33، (يناير 2010)، ص 46.
3. فاتن محمد عبدالمنعم عزازي. محو الأمية المعلوماتية مدخل استراتيجي.ـ القاهرة: مكتبة إبن سينا للنشر والتوزيع، 2009، ص 16.
4. الجوهرة عبدالرحمن العبد الجبار. "دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة لمكتبات المعاهد الخاصة بمدينة الرياض".ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س30، ع4، (أكتوبر 2010)، ص160.
5. مهدي ظافر آل معجبة. الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير/ إشراف غادة عبدالمنعم، الاسكندرية، 2010، ص10.
6. موضي بنت إبراهيم الدبيان. "تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرهاعلى تطوير البحث العلمي".ـ مجلة دراسات المعلومات، ع10، (يناير 2011)،ص167
7. مها أحمد إبراهيم محمد. مصادر المعلومات الإلكترونية" دراسات الاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر".ـ الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج16، ع33، (يناير 2010)، ص 165.
8. موضى بنت إبراهيم الدبيان، مصدر سابق، ص 110.
9. مها أحمد إبراهيم محمد. أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية: دراسة لواقعها واتجاهاتها المستقبلية.ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2008، ص ص 31 - 32 .
10. الجوهرة عبدالرحمن العبد الجبار. مصدر سابق، ص ص 166 - 167
11. أمنية خير توفيق. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد.ـ الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2011، ص ص 37 - 38.
12. Information Literacy Standards, University of South Australia library, Holbrooks Road, Underdale, South Australia 5032 .(online available).(visited) 29.1.2014 http://www.caul.edul.au /
13. فاتن سعيد بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية.ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص ص 124 - 125.
14. عادل سالم موسى." إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية".ـ دراسات المعلومات.ـ ع3، (سبتمبر 2008)، ص ص 103-104.
15. أحمد محمد. "تلوث البيئة المعلوماتية".ـ العربية 3000.ـ س6، ع3،(سبتمبر 2006)، ص88.
16. أبوبكر محمود الهوش. مقدمة في إقتصاديات المعلومات والمعرفة.ـ الرياض: دار المريخ للنشر، 2013، ص ص 102 - 103.
17. علاء عبدالستار مغاوري." استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة لشبكة الانترنت: دراسة تطبيقية على أقسام التاريخ والأثار والمواد الاجتماعية".ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س29، ع1، (يناير 2009)، ص75.

18. عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي. مصدر سابق.
19. حمد بن إبراهيم العمران."السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية".ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س30، ع3،(يوليو 2010)، ص9.
20. حسان ثابث. استخدام المعلومات والحاجات المعلوماتية عرض للأدب المنشور".ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية.ـ س12،ع2، (أبريل 1992)، ص 41.
21. فاتن سعيد بن مفلح. استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى لقواعد البيانات الإلكترونية. تاريخ الزيارة 21014/3/2 ، متاح على
www.kau.edu/files/12510/Researches/63402_34421.pdf
22. محمد فتحي عبدالهادي. اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص93.
23. ناريمان إسماعيل متولي. رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين(الباحثون والباحثاث) من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي.ـ (بحث مقدم لندو المكتبات العامة: تحديات الواقع وتطلعات المستقبل).ـ جامعة الملك سعود: الرياض، (المملكة العربية السعودية)، 2005.
24. ريما سعد الجرف. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية. تاريخ الزيارة 2014/3/24، متاح على www.startimes.com/f.aspx?t=8215008
25. محمد إبراهيم حسن محمد. الإنتاجية العلمية ودورها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات.ـ مجلة الاتجاهات الحديثة، ع21، 2004، ص85
26. مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي." استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض".ـ مج16، ع1،(يوليو 2010) ص114.
27. متولى النقيب."العوامل والمعوقات المؤثرة في استخدام أخصائي المكتبات الأكاديمية بمصر لتقنيات الويب 2,0: دراسة وصفية تحليلية".ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س32، ع1، (يناير 2012)، ص6
28. أروى محمد حلواني. برامج الوعي المعلوماتي في مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية ومدى الإفادة منها، تاريخ الزيارة 2014/3/7، متاح على
http://ipac.kacst.edu.sa/edoc/1429/172109_1.pdf
29. مها إبراهيم محمد. مصادر المعلومات الإلكترونية:"دراسات لإتجاهات الأكاديمين في جامعة الأمام محمد بن سعود الأسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر".ـ الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج16، ع33،(يناير 2010)، ص ص 159 - 168.
30. الجوهرة عبدالرحمن العبد الجبار.مصدر سبق ذكره، ص 183.
31. موضى بنت إبراهيم الدبيان.مصدر سبق ذكره، ص 151.
32. الجوهرة عبدالرحمن العبد الجبار، مصدر سابق، ص ص 155 - 165.
33. إبراهيم بن كمال الدين عارف." خطوات البحث العلمي ومهارات المعلومات: دراسة تحليلية مقارنة".ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س32، ع4، (إكتوبر 2012)، ص ص 107 - 108.
34. أمنية خير توفيق. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد، مصدر سبق ذكره، ص126.
35. فاتن سعيد بن مفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. مصدر سابق، ص136.

(الاستبيان)

أولاً/ البيانات شخصية.

1. الاسم (اختياري).....
2. الجنس ذكر ( ) انثى ( ) 3. السن ( )
4. التخصص العام .....5. التخصص الدقيق.....
6. الوظيفة الحالية.....7. الدرجة العلمية.....

ثانياً/ مهارات الوعي المعلوماتي ومدى توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب؟

1. ما مدى أهمية المعلومات بالنسبة لك في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة؟

مهمة جداً ( ) مهمة إلى حد ما ( ) غير مهمة ( )

2. ما هي الأسباب التي تدفعك للبحث عن المعلومات؟

أ. متطلبات البحث العلمي	**ب.** البحث عن مواد متعلقة بمستجدات المواد الذي تدرسها	**ج.** الإطلاع والثقافة العامة	**د.** إعداد بحث أو ورقة علمية للنشر	**هـ.** أشياء أخرى (أذكرها)

3. ماهي الوسيلة الأولى التي تلجأ إليها للبحث عن المعلومات التي تريدها؟

أ. سؤال اخصائي المعلومات بالمكتبة	**ب.** البحث الشخصي عن المعلومات	**ج.** الرجوع إلى اساتذة التخصص	**د.** مراسلة المكتبات	**هـ.** أشياء أخرى (أذكرها)

4. هل تهتم بمتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصك؟ نعم ( ) لا ( )

- في حالة الإجابة بنعم ما نوع المتابعة؟

أ. الإطلاع على الدوريات والكتب في مجال تخصصك	**ب.** حضور المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية	**ج.** الاتصالات الشخصية بالأساتذة والمتخصصين	**د.** أخرى (أذكرها)

ثالثاً/ مهارة البحث للوصول إلى المعلومات.

5. ما مدى نجاحك في العثور على المعلومات ومصادرها التي تخدم اهتماماتك العلمية؟

ناجحة دائماً ( ) ناجحة أحياناً ( ) غير ناجحة ( )

6. هل تواجهك صعوبات أثناء بحثك عن المعلومات؟ نعم ( ) لا ( )

- **في حالة الإجابة بنعم ماهي الصعوبات؟**

أ. قلة توافر المصادر والمراجع التي تفي بمتطلبات العلمية والبحثية	**ب.** عدم القدرة على البحث على ما تريد	**ج.** صعوبة استخدام مصادر المعلومات كالمراجع والموسوعات نتيجة غياب برامج التعريف على كيفية استخدامها	**د.** عدم القدرعلى تحديد المراجع المناسبة لا حتياجاتك العلمية	**هـ.** تقادم مجموعات المكتبات من مصادر معلومات وخاصة الجامعية منها

7. ما مدى استخدامك لمصادر المعلومات التالية؟ 1. المصادر المطبوعة

مصادر المعلومات	مدى الاستخدام		
المصادر المطبوعة	دائماً	أحياناً	لا استخدمها
الكتب			
الدوريات العلمية			
الكتب المرجعية(كالقواميس، ودوائر المعارف)			
أعمال المؤتمرات والندوات			
الرسائل العلمية			
الاتصالات الشخصية			
المستخلصات			
الكشافات			
الببليوجرافيات			

رابعا / مهارة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

8. ما مدى استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية؟

مصادر المعلومات	مدى الاستخدام		
المصادر الإلكترونية	دائماً	أحياناً	لا استخدمها
قواعد البيانات في مجال التخصص			
البحث في الإنترنت			
الكتب الإلكترونية			
الدوريات الإلكترونية			
قواعد المعلومات على الخط المباشر			
قواعد المعلومات على الأقراص المكتنزة			

9. هناك خدمات معلومات متطورة تفيد الباحثين ما مدى اعتمادك عليها؟

خدمات المعلومات	مدى الاعتماد		
	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا اعتمد
خدمة البث الانتقائي للمعلومات			
خدمة الاحاطة الجارية			
خدمةى البحث من خلال أدلة ومحركات البحث على الإنترنت			
خدمة البحث في قواعد البيانات على أقراص مدمجه			
الخدمة المرجعية			

10. إذا كنت تستخدم الخدمات سالفة الذكر ما أهميتها لديك عند إعداد أبحاثك العلمية؟

أ. الإحاطة بما تم إعداده من أبحاث في مجال تخصصك	**ب.** الاستفادة من الأفكار الجديدة في مجال تخصصك	**ج.** سهولة وسرعة الوصول إلى ما تريد من معلومات

11. ما أسباب عدم استخدامك لبعض من خدمات المعلومات السابقة؟

أ. عدم توافرها بمكتبة الجامعة	**ب.** عدم القدرة على استخدامها

12. في حالة استخدامك لمصادر المعلومات الإلكترونية فهل تقوم بنفسك ام بمساعدة متخصص؟

تستخدمها بنفسك ( ) بمساعدة متخصص ( )

- **في حالة استخدامها بنفسك فكيف تمكنت من ذلك؟**

أ. عن طريق المحاولة (التجربة والخطأ)	**ب.** التعليم الذاتي والممارسة في مجال تخصصك	**ج.** حضور دورات تدريبية	**د.** الإستعانة بالزملاء

- **في حالة استعانتك بمتخصص عند استخدام المصادر الالكترونية ما أسبابك؟**

أ. نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وطرق استخدامها	**ب.** نقص المعرفة الجيدة بعمليات البحث في قواعد البيانات

13. ما مدى قدرتك على كتابة وتوثيق البيانات الببليوغرافية الخاصة بمصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها؟

أ. اجيد كتابيتها ( ) ب. إلى حد ما ( ) ج. لا اجيد ( )

14. ما الصعوبات التي تواجهك عند كتابة وتوثيق البيانات الببليوغرافية الخاصة بالمصادر التي اعتمدت عليها في كتابة ابحاثك؟

أ. عدم توافر البيانات الكاملة لبعض المصادر	**ب.** عدم المعرفة بكتابة البيانات الببليوغرافية	**ج.** أشياء أخرى(أذكرها)

15. عند بحثك عن المعلومات ضمن المكتبة ما هي الصعوبات التي تواجهك؟

أ.عدم توفر المواد المناسبة	**ب.** عدم توفر المساعدة (الخدمة الإرشادية)	**ج.** سوء تنظيم المكتبة	**د.** ليس لدي خبرة كافية لا ستخدام المكتبة	**هـ.** أسباب أخرى (أذكرها)

16. ما هي طريقتك المتبعة للإتصال العلمي وتناقل المعلومات؟

أ. حضور المؤتمرات العلمية	**ب.** حضور الندوات وحلقات البحث	**ج.** حضور لقاءات الجمعيات العلمية والمهنية	**د.** عبر الإنترنت	**هـ.** أشياء أخرى (أذكرها)

17. أي القنوات التالية تفضل لتنشر انتاجك الفكري؟

أ. المؤتمرات العلمية	**ب.**الدوريات الإلكترونية	**ج.** الندوات العلمية	**د.** المكتبات الألكترونية

خامساً/ تنمية مهارات الوعي المعلوماتي.

19. هل تقوم مكتبة الكلية بعقد دورات تدريبية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الباحثين المترددين عليها؟ نعم ( ) لا ( )

- **إذا كانت الإجابة (بنعم) فيرجى ذكر موضوع هذه الدورات؟**

1.....2.....3.....

20. ما الجهات المتاحة لك للقيام بتنمية مهارات الوعي المعلوماتي؟

أ. المكتبات الجامعية	**ب.** المكتبات العامة	**ج.** دورات متاحة على الإنترنت	**د.** جهات اخرى (اذكرها)

21. في رأيك ما هي الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الباحثين؟

أ. طرق التعليم والتدريس المتبعة بالجامعات الليبية المعتمدة على التلقين	**ب.** عدم كفاءة العاملين بالمكتبات في التعامل مع الباحثين للحصول على المعلومات المطلوبة	**ج.** عدم وجود خطط شاملة ومنظمة للتدريب قصير الأجل أو طويل الأجل في مجال التقنية بالجامعة	**د.** عدم توفر شبكة الانترنت بالأقسام العلمية بالكلية	**هـ.** عدم المعرفة باستخدام الانترنت والبحث على المعلومات

22. في رأيك على من تقع مسئولية تنمية المهارات البحثية لدى الباحثين؟

أ. الباحث نفسه	**ب.** الجامعة	**ج.** وزراة التعليم والبحث العلمي	**د.** أشياء أخرى (أذكرها)

23. الرجاء التفضل بكتابة مقترحاتك التي من شأنها أن تسهم في رفع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين؟

1.....
2.....
3.....
4.....
5.....
6.....

*** *** ***